

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

تأسست عام 1999 - العدد 208 - السنة السابعة عشرة
جمادى الأولى - جمادى الآخرة 1438 هـ - فبراير 2017 م

الكوثر

ALKAWTHAR



محمد عبدالرحمن
البحر.. أحد بناة
ومؤسسي الكويت
الحديثة

تقرير العدد..

القارة السمراء تسعى
لاستفادة أكبر من
«الذهب البني»

تتميز بتربتها ومواردها المائية لتكون سلة الغذاء العالمي

أفريقيا.. بحاجة لتغيير الصورة النمطية للزراعة

وقفك ذخرتك

أين أنت من سنة الوقف؟



☎ 1804777

www.awqaf.org.kw



اليوسفي و باناسونيك

الوكيل الإعلاني
والإشراف الفني والتحرير



شركة رؤى انتجريتد للدعاية والإعلان
ROUAA INTEGRATED ADVERTISING CO.

www.rouamedia.com

Tel. : +965 22 444 667/8

Fax : +965 22 444 669

E.mail: rouaamedia@gmail.com

المقالات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء
أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عُمان 700 بيزة

الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنائير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرفية

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آبيان:

KW72KFHQ00000000000011010502913



مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا)

أسسها

د. عبد الرحمن حمود السميح

رحمه الله

رئيس التحرير

د. عبد الله عبد الرحمن السميح

المركز الرئيسي

- < هاتف مباشر: +965 22083335
- < بدالة العون المباشر: +965 1 866 888
- < فرع الروضة: +965 22528355
- < فرع خيطان: +965 24764888
- < فرع الفحيحيل: +965 23923066
- < فرع الجھراء: +965 24550697

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

www.direct-aid.org

البريد الإلكتروني:

alkawther@direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

ص. ب: 1414 - الصفاة - رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: 22444667 / 1866888 - 22444668

فاكس الإدارة: 22662920

من عجل...

يسعى الإنسان خلال سنوات عمره إلى تحقيق أحلامه وتطلعاته المادية والمعنوية، ويحتاج كل يوم تقريباً إلى اتخاذ قرار أو حزمة من القرارات التي تتفاوت في أهميتها ومصيرها. فقد خلق الله الإنسان هلوعاً متعجلاً، يحب الوصول إلى مبتغاه بسرعة، مما قد يتحول في كثير من الأحيان إلى تسرع وتهور، وبالتالي اتخاذ قرارات خاطئة والوصول إلى نتائج سلبية، وقد تكون مدمرة أحياناً.

قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم:

﴿خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ (طه - 114).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس:

«إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يَحُبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاءَةُ». (رواه مسلم).

ولذلك، فإن التسرع سمة غير مرغوبة في الدين، حتى لو كانت النوايا صادقة وسليمة، لأن التسرع ينعكس على صاحبه بالأذى، وقد ينعكس على من حوله أيضاً. ويكون التسرع في التصرف أو اتخاذ القرارات في حالات معينة مثل الغضب أو الرغبة الشديدة في الحصول على شيء ما أو الضغوط التي قد يتعرض لها الإنسان في عمله أو بيته.

ومن هنا، ينبغي علينا عدم اتخاذ القرارات المهمة والحيوية في حياتنا في حالات الغضب أو تحت ضغوط الحياة، وإعطاء أنفسنا مهلة من الوقت للتفكير والتدبر والتفكير والمشورة الحسنة حتى نتخذ قراراتنا بتأن وروية.

وتداعيات التسرع في اتخاذ القرارات أو الآراء لا تقتصر على مطلقها وحده، بل تمتد إلى من هم حوله، فيطلق الأحكام المسبقة والمتعجلة وغير الدقيقة لينطبق على هذه الحالة قوله سبحانه وتعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (الحجرات - 6).

وفي هذا الخصوص أيضاً، يقول الشيخ ابن عثيمين، رحمه الله: «الأناء: التأني في الأمور وعدم التسرع، وما أكثر ما يهلك الإنسان ويزل بسبب التعجل في الأمور، سواء في نقل الأخبار، أو في الحكم على ما سمع، أو في غير ذلك. فمن الناس، مثلاً، من يتخطف الأخبار، وبمجرد سماعه الخبر يحدث به، وينقله.. ومن الناس من يتسرع في الحكم.. فقد يسمع عن شخص شيئاً ما ولم يتأكد له أنه قاله، أو أنه فعله، ثم يتسرع في الحكم عليه، أنه أخطأ أو ضلَّ أو ما شابه ذلك.. وهذا غلط.. فالتأني في الأمور كله خير».

اللهم أعنا على الصبر والتأني والأناء والحلم.. وأبعد عنا العجلة والتعجل والتسرع والتهور...

التحرير

فهرس العدد



23

الهند ترفض طلباً كينياً
بتوظيف أطباء هنود



10

«العين المباشر» تضع حجر الأساس
لبناء مستشفى العيون في تشاد



30

سد «بني هارون» الجزائري...
إنجاز حضاري واقتصادي



26

بوروندي... الأمن الغذائي
في المرحلة الحمراء



54

رواندا أطلقت خدمة نقل الدم
عبر طائرات دون طيار



38

قبائل أفريقيا... تتميز بالعادات
والتقاليد وتتمسك بها..

أبواب مميزة



24

القارة السمراء .. خضراء



42

كتاب
حقبية مسافر

اقرأ داخل العدد

كتاب ومقالات

الافتتاحية التحرير

5

من عجل...

الأخيرة بقلم: فيصل الزامل

66

«الإنجاز» بالجودة
والأمانة..

56	صور من التاريخ	37	قصة نجاح	7	بالأرقام
58	استراحة	40	صور من أفريقيا	8	المسلمون في أفريقيا
59	لغة القرآن	44	من طبيعة أفريقيا	16	ملف العدد
62	بريد القراء	46	قبائل	22	على ضفاف الكوثر
64	الكوثر نت	52	شخصيات إسلامية	34	صحة وعافية

بالأرقام

استثمارات دول العالم في أفريقيا..

تشير آخر الإحصائيات الصادرة مؤخراً عن القارة السمراء إلى أن:



3300 كيلومتر من الطرق أنشأتها الصين، وأكثر من 30 مستشفى، و50 مدرسة، و100 محطة لتوليد الطاقة، في أكثر من 40 دولة أفريقية، وبعثت التجار والأطباء، فأرسلت ما يقارب الـ 1600 طبيب إلى المناطق الريفية الأفريقية.

يورو قيمة استثمارات وتقديم مساعدات لبلدان أفريقيا والشرق الأوسط، يعتزم الاتحاد الأوروبي العمل بها، بهدف منع تدفق المهاجرين تجاه أوروبا. ولتحقيق ذلك، سيتم تحويل مبلغ 8 مليارات يورو تقريباً إلى تلك البلدان، وخاصة البلدان التي تعد مصدراً أو ممراً للمهاجرين، مثل مالي، ونيجيريا، والسنغال، وإثيوبيا، والأردن، ولبنان، وذلك بين أعوام 2016 - 2020.

دولار الاستثمارات الدولية في أفريقيا في مجال التعدين والبنية التحتية خلال الـ 10 سنوات الأخيرة، وتحتل الصين وبريطانيا وفرنسا مكان الصدارة في قائمة أكبر المستثمرين في هذا المجال. فبريطانيا وحدها استثمرت نحو 30 مليار دولار على نحو 437 مشروعاً استثمارياً. فيما استثمرت فرنسا نحو 30 مليار دولار على نحو 141 مشروعاً، والصين 21 مليار دولار على 49 مشروعاً.

دولار هي القيمة المتوقع أن يرتفع حجم اقتصاد الدول الأفريقية إليها بحلول 2020، مقابل 2.4 تريليون حالياً. فيما أظهر تقرير لشركة «إرنست آند يونج» بعنوان «أفريقيا 2015 - اتخاذ القرارات» ارتفاع استثمار رأس المال في القارة إلى 128 مليار دولار، بزيادة قدرت بنحو 136%، ما ساهم في خلق 188400 وظيفة عمل جديدة، بزيادة 68%.

دولار حاصل نمو التجارة بين الصين وأفريقيا في 2011م بعد أن كان 10.6 مليارات فقط في 2000م، وفي 2016م تخطت استثمارات الصين الولايات المتحدة الأمريكية في أفريقيا، وتخطيها يعني أنها ستصبح أكبر مستهلك ومستورد لجمع السلع في العالم تقريباً.

المصادر: aa.com.tr/ar/ • ahram.org.eg/ • marketsvoice.com/blog/

6 مليارات

دولار قيمة الاستثمارات التركية المباشرة في أفريقيا حتى نهاية 2015م، 2.5 مليار في إثيوبيا. إذ إن إثيوبيا هي رابع أكبر الشركاء لتركيا في منطقة أفريقيا جنوب الصحراء في استقبال الاستثمارات..

62 مليار

90 مليار

4

تريليونات

58 مليار

دولار قيمة الاستثمارات في مجال الاتصالات والصناعات الغذائية والمولات التجارية، وتعد جنوب أفريقيا ومصر ونيجيريا أكثر الدول جذباً للاستثمارات الدولية في هذه القطاعات. فقد جذبت جنوب أفريقيا استثمارات بقيمة 59 ملياراً، فيما جذبت مصر 46 ملياراً، ونيجيريا 22 مليار دولار.

160 مليار



«فاودوا»: صعود حركات اليمين في الغرب قد يكون السبب وراء الهجمات ضد المسلمين



العيش في انسجام كامل مع بقية السكان. كما أبدى قلقه من تزايد الإسلاموفوبيا في جنوب أفريقيا، معتبراً أن البرامج التلفزيونية التي تظهر المسلمين قساة وبلا رحمة، تسهم في تلك الزيادة، مشيراً إلى تعرض بعض المسلمات في الآونة الأخيرة للتمييز في بعض أماكن التسوق.

من جانبه، قال حشمت سيثي، إمام مسجد الجامعة، إن من

المسلمون في أفريقيا

مسلمو جنوب أفريقيا قلقون من تزايد الإسلاموفوبيا

أبدى قادة الرأي من الأقلية المسلمة في دولة جنوب أفريقيا، قلقهم إزاء زيادة حوادث الإسلاموفوبيا (كراهية المسلمين)، التي تزايدت في الآونة الأخيرة في البلاد. وأرجع قادة الرأي، تزايد الظاهرة، إلى «الصورة السلبية التي ترسمها بعض برامج التلفزيون عن المسلمين، وصعود الحركات السياسية اليمينية في الدول الغربية».

وفي حوار صحفي، قال رئيس جمعية مسلمي جنوب أفريقيا، فيصل سليمان: «لقد شهدنا مؤخراً اعتداءين، مبيناً أن مجهولين وضعوا أنف خنزير ملطخ بالدماء على زجاج مسجد «نور الإسلام» التاريخي، في مدينة كيب تاون».

والاعتداء الثاني هو قيام مجهولين آخرين، بتلطيف جدران مسجد الجامعة في مدينة «كالك باي» جنوب غربي البلاد، بالدماء.

وأعرب سليمان عن أسفه لهذه الحوادث، مؤكداً أن المسلمين الذين يمثلون 2% من سكان البلاد البالغ عددهم 55 مليوناً، مستمرين في

.. وأقلية قادرة على الاندماج والتطور

تعد جنوب أفريقيا بقعة من الأرض يقطنها أناس مختلفون فكرياً وعقائدياً.. والمسلمون في جنوب أفريقيا ما هم إلا أقلية، لكنها جسدت واحدة من قصص النضال والنجاح التاريخي العظيم، فهي تعد من أقوى الأقليات الإسلامية في العالم. والبدایات الحقيقية لظهور الإسلام في جنوب أفريقيا تعود لعام 1652 م. وأهم ما ميز المسلمين في جنوب أفريقيا هو اندماجهم الواضح في المجتمع، ومقاومتهم لنظام الفصل العنصري، جنباً إلى جنب مع الأفارقة سكان البلاد الأصليين.

تمكن المسلمون في جنوب أفريقيا من بناء المساجد التي وصل عددها لأكثر من 2000 مسجد، كما أنشأوا أكثر من مائة مدرسة إسلامية معترف بها من الحكومة تعنى بتعليم المسلمين العلوم الدينية والعصرية ويتخرج منها



upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/a/az/Riverside_Mosque_Sofia_Saneh.jpg

سوار Suwaar



معارض الشايح للمطور
 منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
 KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website: www.alshayaperfumes.com



http://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/black-



هاجموا المسجد ألقوا الكتب الدينية على الأرض، وحطموا زجاج النوافذ، مضيفاً أنه تم إبلاغ الأجهزة الأمنية بالواقعة. وأعرب سيّتي، عن أسفه الشديد لوقوع مثل هذه الحوادث. بدوره، قال الباحث في شبكة فحص وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا إبراهيم فاودوا، إن صعود حركات اليمين السياسي في الغرب، قد يكون السبب وراء الهجمات ضد المسلمين التي شهدتها جنوب أفريقيا مؤخراً. وأكد فاودوا أن على المسلمين الإبلاغ عن الهجمات المشابهة للجهات المعنية، وعدم السماح بتكرارها.

المصادر:

http://www.washingtoninstitute.org/ar/fikraforum/view/black-

الطلاب ليلتحق بالجامعات الجنوب أفريقية، هذا بالإضافة إلى إنشاء دور العلوم الإسلامية التي هي بمثابة معاهد إسلامية على نسق الأزهر الشريف في مصر. ويتميز المسلمون في جنوب أفريقيا بالطيبة والسخاء وأيضاً الغنى خاصة في منطقة جوهانسبرغ، فعالية المسلمين يعملون في التجارة. هنا يمكننا القول إن الجالية الإسلامية في جنوب أفريقيا تعطي مثلاً حياً على أن المسلمين قادرون ليس فقط على الاندماج مع المجتمعات الأخرى حتى وإن كانت مختلفة في الدين والعادات والتقاليد وإنما أيضاً على تكوين ما يسمى باللوبي القوي في تلك المجتمعات اقتصادياً وسياسياً، وهو ما يسقط المزاعم التي كانت تقول عكس ذلك.

المصدر: الأهرام

أخبار «العون المباشر»

رئيس تشاد يستقبل المدير العام للجمعية

«العون المباشر» تضع حجر الأساس لبناء مستشفى العيون



السميط: نقوم بكل الجهود الممكنة لتقديم أفضل الخدمات التنموية المستدامة للمحتاجين



الصحة وغيرها من الفعاليات التي تساهم بشكل مباشر في تحسين الأوضاع الصحية للأهالي. وقد وضع حجر الأساس للمشروع منتصف ديسمبر 2016 في حفل حضره المدير العام الدكتور عبدالله السमित بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الرسمية والشعبية في تشاد.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور السमित إن «العون المباشر» تقوم بكل الجهود الممكنة لتقديم أفضل الخدمات للمحتاجين من خلال بناء كيانات ذات صفة تنمية مستدامة مثل المستشفيات والمدارس والجامعات والمراكز الصحية والمشاريع التنموية الصغيرة التي من شأنها أن تخلق الفرص المواتية والمناسبة للأهالي وتساعدتهم على التنمية الذاتية في المستقبل القريب.

وقد نقلت وسائل الإعلام المختلفة في دولة تشاد حدث وضع حجر الأساس في التلفزيون الرسمي للدولة والإذاعات والصحف اليومية. يذكر أن جمعية العون المباشر بدأت عملها في تشاد عبر لجنة مسلمي أفريقيا منذ أكثر من 25 عاماً.



التقى فخامة رئيس جمهورية تشاد إدريس ديبي إتنو بالمدير العام لجمعية العون المباشر - لجنة مسلمي أفريقيا الدكتور عبدالله الرحمن السमित، في الوقت الذي تتزايد فيه خدمات الجمعية الخيرية في تشاد في عدة مجالات تعليمية وصحية، وخدمات نوعية تتعلق بحفر الآبار وتوفير المياه الصالحة للشرب وقوافل النور الطبية التي تنظمها الجمعية كل عام في تشاد.

واستمر اللقاء زهاء الساعة تقريباً، عرض فيه الدكتور السमित لفخامته المشاريع التي أنجزتها «العون المباشر» وكذلك الآفاق والمشاريع المستقبلية التي ستقوم بها لجنة مسلمي أفريقيا عبر جمعية العون المباشر.

وفي إطار استراتيجيتها في محاربة الفقر والجهل والمرض، وللتخفيف من المعاناة الصحية لكثير من سكان القارة الأفريقية، وضعت جمعية العون المباشر حجر الأساس لبناء مستشفى العيون في جمهورية تشاد. وينضم هذا المشروع، الذي بدأ العمل به من وضع الأساسات وغيرها من البنى التحتية اللازمة، إلى سلسلة الفعاليات الصحية والطبية التي تقيمها «العون المباشر» في مختلف الدول الأفريقية، من مخيمات العيون، إلى مخيمات الأمل الطبية المتخصصة، إلى القوافل الإغاثية الصحية وبناء المستشفيات والمراكز

أخبار «العون المباشر»

بالتعاون مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي

«العون المباشر» تدشن المرحلة الثانية من مشروع التعليم في اليمن بمحافظة إب



العسوسى: اعتماد كفالة 189 طالبة من النازحات تشمل مصاريف شهرية وشخصية لهن طيلة العام الدراسي



«قطاع التعليم في اليمن بحاجة إلى أكثر من 43 مليون دولار لإعادة تأهيل بنيته التحتية، فيما تعرضت أكثر من 10 جامعات حكومية و12 جامعة أهلية، في مختلف المحافظات، لأضرار متفاوتة وخسائر مادية كبيرة قدرت بملايين الدولارات بسبب أوضاع البلاد».

ومن الجدير بالذكر أنه تم اختيار المستفيدات من المشروع وفقاً لآليات محددة، بعد زيارتهن في مقر إقامتهن في سكن الطالبات، وتبين هناك الحالة المعيشية الصعبة التي يعشنها.

وكانت «العون المباشر» قد دشنت المرحلة الأولى من مشروع التعليم في أمانة العاصمة بكفالة 22 طالباً وطالبة من الأسر التي تقع تحت خط الفقر وذوي الإعاقة (البصرية، الحركية، السمعية) في عدة جامعات، حكومية وخاصة، وذلك باعتماد مصاريف معيشية لهم، بالتعاون مع الجمعية اليمنية لرعاية وتأهيل المكفوفين ومؤسسة خذ بيدي التنمية.

دشنت جمعية العون المباشر - مكتب اليمن- المرحلة الثانية من مشروع التعليم، بتمويل من قوافل التنمية والإغاثة وفاعلي الخير من دولة الكويت، بالشراكة مع كليتي الطب والعلوم الصحية بجامعة إب وتعز، وبالتعاون مع مكتب التخطيط والتعاون الدولي .

بهذه المناسبة، قالت مديرة مكتب اليمن لدى جمعية العون المباشر معالي سعود العسوسى إنه قد تم توقيع مذكرة تفاهم بين «العون المباشر» ومكتب التخطيط وجامعتي تعز وإب لتنفيذ المشروع (المرحلة الثانية) الذي تضمن اعتماد كفالة 189 طالبة من النازحات من كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة تعز إلى جامعة إب، واعتماد مصاريف شهرية لكل طالبة تشمل المواصلات والمصاريف الشخصية وقيمة الكتب والملازم الدراسية طيلة العام الدراسي.

وذكرت العسوسى أنه تم مطلع شهر نوفمبر 2016م تنفيذ تدخل طارئ في سكن الطالبات، تمثل في التكفل بإيجار مبنيين اثنين وإعادة تأثيثهما وتجهيزهما بالاحتياجات الأساسية، معربة عن الشكر والتقدير للداعمين قوافل التنمية والإغاثة وفاعلي الخير من دولة الكويت، والشركاء المحليين مكتب التخطيط والتعاون الدولي في إب، والذي قدم كافة التسهيلات لتنفيذ المشروع، بالإضافة إلى كليتي الطب والعلوم الصحية بجامعة إب وتعز.

وأكدت العسوسى حرص «العون المباشر» على تنفيذ المشاريع التعليمية في اليمن باعتبارها إحدى ركائز التنمية والتطور في المجتمعات، منوهة بأهمية دعم وتحفيز الطلاب والطالبات في اليمن على مواصلة تعليمهم، خاصة في ظل الظروف الإنسانية العصيبة التي تمر بها البلاد، كونهم الأكثر تضرراً لأنهم غير قادرين على توفير أي دخل. وأضافت «أن التقارير الأخيرة للمنظمات الدولية العاملة في اليمن تشير إلى أن مليوني طالب وطالبة في سن الدراسة لا يستطيعون الذهاب إلى المدارس، وأن 2108 مدارس تعرضت للتدمير الكلي والجزئي أو أغلقت أو استخدمت كمساكن للنازحين»، ومبينة بأن

أخبار «العون المباشر»

تضمنت حملات تطعيم وختان وإجراء فحوصات للكشف عن الأمراض المنتشرة

«العون المباشر» أطلقت قافلتين طبيتين في موزمبيق



حملات إعلامية وإعلانية وتوعوية عبر وسائل الإعلام ترافقت مع إطلاق القافلتين

وقد شملت الحملات جوانب إعلامية وإعلانية وتوعوية مرافقة عبر وسائل الإعلام مثل التلفزيون والراديو والصحف، بالإضافة إلى بعض المطبوعات والبروشورات.

وقد عبر المسؤولون والأهالي في المنطقتين عن سرورهم وسعادتهم بتسيير القوافل الطبية إليهم، خاصة وأنهم يعانون الكثير من الأمراض والأحوال الصحية والطبية المتردية



ضمن فعالياتها الطبية والصحية المتعددة في كل الدول الأفريقية التي تعمل بها، أطلقت جمعية العون المباشر قافلتين طبيتين في دولة موزمبيق، حيث تضمنت القافلتان حملات تطعيم وحملات ختان وإجراء الفحوصات الخاصة بالعديد من الأمراض المنتشرة هناك، مثل أمراض الملاريا والإسهال والإيدز والحساسية الجلدية والسعال والإسهال والتوجيه إلى كيفية الوقاية منها ومتابعتها وعلاجها.

وقد أطلقت القافلة الأولى بطاقم يتألف من 11 شخصاً في 4 أكتوبر 2016، واستمرت ليوم واحد، وذلك في منطقة موما، حيث تصل نسبة المسلمين في تلك المنطقة 50%.

وقد استفاد من الحملة 810 أشخاص، الرجال من عمر 15 وحتى 70 عاماً، والنساء من عمر 15 حتى 60 عاماً، والأطفال من عمر شهرين حتى ستة أشهر، وذلك بتكلفة إجمالية للقافلة بلغت 38 ألف متقال.

كما أطلقت القافلة الثانية بطاقم يتألف من 10 أشخاص في 27 ديسمبر 2016، واستمرت ليوم واحد، وذلك في منطقة ميومبي، حيث تصل نسبة المسلمين في تلك المنطقة 89%. وقد استفاد من الحملة أكثر من 100 شخص من الرجال والنساء عموماً والأطفال وذلك بتكلفة إجمالية للقافلة بلغت 37 ألف متقال.

أخبار «العون المباشر»

استفاد منها 59 من ذوي الاحتياجات الخاصة و 354 فرداً من أسرهم

«العون المباشر» تقدم العديد من المشاريع التنموية في تونس



قامت جمعية العون المباشر بتنفيذ 46 مشروعاً تنموياً «أغنوهم عن السؤال» لصالح شريحة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية التونسية، وقد استفاد من هذه المشاريع 59 من ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون عدد أسر المعاقين، بواقع 354 فرداً، وتوعدت المشاريع بين تربية الماشية وتربية النحل وتوزيع الأبقار وصناعات مختلفة ومشاريع زراعية وأخرى تجارية صغيرة وبيع التوابل.

وكانت «العون المباشر» قد أقرت إضافة نشاط «أغنوهم عن السؤال»، بعد استجابتها للاحتياجات الإنسانية المستعجلة واعتماد استراتيجية دعم وتمويل المشاريع ذات الطبيعة التنموية المدرة للربح من المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة التي تتميز بمحدوديتها على مستويات «رأس المال، عدد العمالة الموظفة في المشروع، استقلالية التسيير والإدارة، تركيز ملكية المشروع، اعتمادها على الموارد الداخلية للبلد، كونها أقل تأثراً بالهزات الاقتصادية»، ووجد بأنها أفضل ما يحقق أهدافها في خلق فرص العمل والتوظيف لأكبر عدد من المحتاجين، ما شجع توجه «العون المباشر» نحو تبني هذا النوع من المشاريع.

ومن أهداف هذه المشاريع التنموية بالدرجة الأولى خلق تنمية مستدامة لشعوب القارة الأفريقية، بإقامة مشاريع تنموية إنتاجية

إقامة المشاريع التنموية الإنتاجية تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للإنسان الأفريقي



متنوعة تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي والاقتصادي للإنسان الأفريقي، وتوفير الكسب الحلال والعيش الكريم للأسر الفقيرة، والاستغلال الأمثل لطاقت الشباب والأيتام كبار السن واستيعابهم في سوق العمل

أخبار «العون المباشر»

يستفيد منها سكان قرية كيبي والقرى القريبة والمجاورة لها

«العون المباشر» تنهي المرحلة الختامية لبئر التوحيد 1 في مالي



البئر تخفف عن الأطفال
وأمهاتهم معاناة البحث عن
الماء ولا يُحرم الأطفال من
الالتحاق بالمدرسة



الاهتمام بحاجات أطفالها.

ويستفيد من بئر التوحيد 1 سكان قرية كيبي التي تم حفر البئر فيها، بالإضافة إلى القرى القريبة منها والمجاورة لها، وهي بئر ارتوازية بمضخة يدوية ويبلغ عمقها 40 متراً •

في إطار سعيها لتقديم المياه النظيفة الصالحة للشرب لكل القرى والمناطق التي يمكن الوصول إليها في أفريقيا، أنهت جمعية العون المباشر المرحلة الختامية لبئر التوحيد 1 في قرية كيبي في دولة مالي، وذلك من ضمن 10 آبار ارتوازية مزودة بمضخات لسد النقص في المياه النظيفة التي تحتاج إليها دولة مالي.

تعتبر هذه الآبار الارتوازية المزودة بمضخات يدوية من أنجح المشاريع التي تنجزها «العون المباشر» في أفريقيا والتي تساعد الفقراء على سد حاجتهم من المياه وتوفر الكثير من العناء والوقت على الأطفال والنساء اللواتي يقضين الساعات الطويلة في البحث عن أقرب مكان لتجمع المياه، مما يحرم الأطفال من الالتحاق بالمدرسة ويبعد الأم عن



وتقدم بنوك البركة منتجاتها وخدماتها المصرفية والمالية وفقاً للحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء، في مجالات مصرفية التجزئة، والتجارة، والاستثمار بالإضافة إلى خدمات الخزينة، هذا ويبلغ رأس المال المصرح به للمجموعة 1.5 مليار دولار أمريكي، كما يبلغ مجموع الحقوق نحو 2.2 مليار دولار أمريكي.

وللمجموعة انتشاراً جغرافياً واسعاً ممثلاً في وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في خمسة عشر دولة، حيث تدير أكثر من 700 فرع في كل من: تركيا، الأردن، مصر، الجزائر، تونس، السودان، البحرين، باكستان، جنوب أفريقيا، لبنان، سورية، العراق والمملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى مكاتب تمثيل في كل من إندونيسيا و ليبيا.

مجموعة البركة المصرفية (ش.م.ب.) مرخصة كمصرف جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي، ومدرجة في بورصتي البحرين وناسداك دبي. وتعتبر البركة من رواد العمل المصرفي الإسلامي على مستوى العالم حيث تقدم خدماتها المصرفية المميزة إلى حوالي مليار شخص في الدول التي تعمل فيها.

ومنحت كل من الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف وشركة Dagong العالمية للتصنيف الائتماني المحدودة تصنيف ائتماني مشترك للمجموعة من الدرجة الاستثمارية BBB+ (الطويل المدى) / A3 (القصير المدى) على مستوى التصنيف الدولي ودرجة A+(bh) (الطويل المدى) / A2 (bh) (القصير المدى) على مستوى التصنيف الوطني.

كما منحت مؤسسة ستاندرد أند بورز العالمية المجموعة تصنيف ائتماني بدرجة BB+ (على المدى الطويل) و B (على المدى القصير).

فرعا

700+

بلدا

15

قارات

3

ملف العدد

تتميز بتربتها الغنية ومواردها المائية ومؤهلة بقوة لتكون سلة الغذاء العالمي

أفريقيا بحاجة إلى تغيير الصورة النمطية للزراعة

إعداد: فريق الكوثر

تتميز القارة الأفريقية عن غيرها بإمكانيات زراعية هائلة من حيث التربة والموارد المائية التي تؤهلها لأن تكون مائدة الغذاء العالمي بامتياز، وذلك إذا ما توفرت لها الشروط الضرورية لإقامة مشاريع زراعية عالمية هدفها تلبية احتياجات سكان الكرة الأرضية من الغذاء.

القارة، حيث تبلغ مساحتها 2.3 مليون كم²، منها 700 ألف كم² أراض ذات إمكانات ممتازة تتركز في الهضبة الإثيوبية ودلتا نهر النيل، و1.6 مليون كم² ذات إمكانات جيدة، وتتركز في وسط وجنوب شرق القارة وفي بعض مناطق الغرب. وتصلح هذه الأراضي لإقامة زراعات استوائية معيشية أو مروية مع تربية الماشية، وكذلك زراعات نقدية (نخيل الزيت والقطن والكاكاو وال فول السوداني والقهوة والتبغ) وزراعات الحبوب والأشجار المثمرة.

أما الأراضي ذات الإمكانات الإنتاجية الجيدة فتشكل نسبة 35% من مساحة القارة، وتقدر مساحتها بـ 12,9 مليون كم² وتتوزع

أفريقيا، بتربتها الغنية وأراضيها البكر التي لم تستزرع بعد ومصادر مياهها المتجددة وأمطارها الغزيرة وتركيبها الاجتماعية غير المعقدة والتي لم تتجزر فيها الرأسمالية بعد، يمكن أن تقدم الحل لأزمة غذائية عالمية بدأت تلوح معالمها في الأفق وتزداد بجوع يتهدد مئات الملايين من البشر في مختلف قارات العالم حتى القارات المتقدمة صناعيا.

فمن حيث التربة، تتمتع القارة بمستويات ونوعيات مختلفة من التربة الغنية، وكذلك بمواسم زراعية متنوعة، وتشكل الأراضي الزراعية ذات الإمكانات الإنتاجية المرتفعة نسبة 8% من مساحة



AFP

شراء واستئجار الأراضي الزراعية هل يحقق التنمية الاقتصادية أم هو عودة لاستعمار القارة مجدداً؟!



ومعظم الدول الأفريقية لا تحقق سوى 25% من إنتاجها الزراعي المحتمل، لذلك أصبح الاستثمار في الأراضي الزراعية الأفريقية مضمون الطلب خاصة منذ ارتفاع الأسعار العالمية للغذاء في عام 2008 على أثر الأزمة المالية العالمية وبسبب وجود طفرة في إنتاج الوقود الحيوي وتزايد الاستهلاك من اللحوم ومنتجات الألبان.

وكانت الرغبة في تحقيق الأمن الغذائي، في ظل ارتفاع الطلب على الوقود الحيوي وارتفاع تكاليف الأراضي والمياه والطلب العالمي على المواد الغذائية والمحاصيل الأخرى هو ما جعل المستثمرين يحققون طفرة واضحة في شراء الأراضي الزراعية الأفريقية لزراعة المحاصيل الغذائية وغيرها من المحاصيل بغرض التصدير، ولكن ما يدق ناقوس الخطر داخل القارة الأفريقية ويثير العديد من التساؤلات هو: هل يبقى هذا التدافع من أجل التنمية الاقتصادية وتحقيق الأمن الغذائي لكلا الطرفين؟ أم هو عودة للتكاليف واستعمار القارة من جديد؟

وتأتي إثيوبيا على رأس دول أفريقيا الأكثر بيعاً وتأجيراً لأراضيها يليها السودان، والكونغو الديمقراطية، والكاميرون، وغينيا، وزامبيا،

بين الشريط الساحلي لشمال القارة ووسطها وجنوبها الشرقي، منها 700 ألف كم² أراض ذات إمكانات جيدة، و1,6 مليون كم² ذات إمكانات متوسطة إلى جيدة، و8,2 مليون كم² ذات إمكانات جيدة نسبياً، وتصلح هذه الأراضي لإقامة زراعات مروية وأشجار مثمرة، وزراعات نقدية (نخيل الزيت وقطن وكاكاو وفول سوداني)، كما تصلح كمراع للمواشي.

وتبلغ نسبة الأراضي ذات الإمكانات الإنتاجية المتوسطة 17% من مساحة القارة بمساحة تقدر بـ 17,9 مليون كم²، وتصلح هذه الأراضي لزراعة الأشجار المثمرة، وزراعات مروية (خضروات)، زراعات معيشية (شوفان وذرة)، وزراعات نقدية (فول سوداني وقطن) وتربية الماشية.

وتبلغ مساحة الأراضي ذات الإمكانات الإنتاجية الضعيفة في مجال الغذاء 27 مليون كم² وهي تصلح كمراع للإبل والماعز.

هذه المساحات الزراعية الشاسعة تتوزع في مختلف أنحاء القارة وتصلح لإنتاج مختلف أنواع الغذاء، وباستثمارات مالية معتبرة، مع ضرورة الاستقرار السياسي في الدول، والتصميم الدولي على استثمار هذه الإمكانات الهائلة لصالح البشرية، إذ يمكن لأفريقيا أن تكون المنقذ للبشرية من شبح الجوع المرعب الذي أفرزته السياسات الإمبريالية الرأسمالية على مدى العقود الماضية.

فالقارة السمراء تملك موارد طبيعية هائلة في مجالات المياه والزراعة والطاقة والتعدين لم يستغل معظمها بعد، خلافاً للوضع في باقي قارات العالم التي تكاد تكون استنزفت معظم مواردها، وهو ما يؤول أفريقيا رغم العقبات الراهنة لأن تصبح «سلة غذاء العالم» ولأن تقود قاطرة الاقتصاد العالمي في مستقبل غير بعيد بحسب توقعات وتحليلات خبراء دوليين.

إن سلة غذاء العالم كما يطلق على القارة الأفريقية، تضم 60% من الأراضي الصالحة للزراعة غير المستغلة بعد في العالم، ويكفي استغلال 80 مليون هكتار من هذه الأراضي في جمهورية الكونغو الديمقراطية لوحدها لإطعام ملياري شخص حول العالم بدل أن يعاني الأفارقة الجوع المميت (أي ما يعادل سكان قارات أفريقيا وأوروبا وأستراليا).

وبحلول عام 2030 يمكن لقطاع الزراعة والصناعات الغذائية في أفريقيا إنشاء سوق بقيمة 1000 مليار دولار، في حال استغلال أقوى لهذه الموارد المائية في الزراعة، وذلك بحسب تقرير للبنك الدولي بعنوان: «نمو أفريقيا، إمكانات قطاع الصناعات الغذائية».



AFP

كثير من الموارد الطبيعية من مياه وزراعة وطاقة وتعدن لم يستغل معظمها بعد



التغذية في أفريقيا جنوب الصحراء من 170 مليوناً في 1990-1992 إلى 234 مليوناً في 2010-2012، وذلك بسبب حيازة الأراضي على نحو يؤدي إلى تهيش المجتمعات المحلية للمزارعين والرعاة، وتفاقم أزمة الأمن الغذائي، والتدهور البيئي وتزايد الاعتماد على الإغاثات والمساعدات الخارجية.

وفي التقييمات الأخيرة، حذر المعهد الدولي للبيئة و«الفاو» والبنك الدولي من مخاطر تأجير وبيع الأراضي الزراعية بما تشمله من تقويض الجهود المحلية لزيادة الإنتاج الغذائي، والخسائر المحتملة من حقوق ملكية الأراضي للمزارعين المحليين، وهو ما جعل الاتحاد الأفريقي يحث على تخصيص 10% من الإنفاق على الزراعة، ولكن لم تجتمع الكثير من الدول على هذا القرار.

وأشار تقرير حالة الزراعة الأفريقية لعام 2015 إلى أن تطوير الزراعة في القارة بشكل يجذب الشباب سيساعد في حل مشاكل البطالة والأمن الغذائي. ورغم أن الزراعة هي النشاط الاقتصادي المسيطر في الكثير من البلاد، إلا أن نظم حيازة الأرض المتهاكلة،

ملكية الأراضي هي القضية الجوهرية لتطوير الزراعة.. ولابد من القضاء على الحواجز التجارية



وكينيا، وتنزانيا، وموزمبيق.

ووفق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» فإن هناك 115 مليون فدان في عشر دول، «هي إثيوبيا، غانا، ومدغشقر، مالي، السودان، كينيا، تنزانيا، مالاوي، زامبيا، والكونغو الديمقراطية» تم الاستثمار فيها على نحو غير مسبوق، وتأتي الشركات الصينية في الصدارة في زراعة الجاتروفا والذرة وأنواع الوقود الحيوي الأخرى في بلدان مثل مدغشقر وموزمبيق وتنزانيا. وإن كانت الصين هي الأكثر نشاطاً في الاستثمار الزراعي اعتباراً من عام 2013، إذ قفزت الاستثمارات الصينية المباشرة في الزراعة في أفريقيا من 30 مليون دولار في 2009 إلى 84 مليون دولار في عام 2012، وما زالت عقود استئجار الأراضي من قبل الصين في زيادة مستمرة.

لذلك فإنه من المفارقات أن تنفق المنطقة أكثر من 30 مليار دولار لاستيراد الحبوب الأساسية في عام 2011 وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، وقد كانت أفريقيا مصدراً للغذاء في القرن الماضي لتصبح أكبر مستورد، بالإضافة إلى ارتفاع عدد الذين يعانون من نقص

الزراعة أهم مفاتيح تحقيق التنمية المستدامة



تعد الزراعة من أهم مفاتيح تحقيق النمو المستدام والشامل لسكان القارة لأنها تساعد على التصنيع من خلال تجهيز المنتجات الزراعية، وتقليل الاعتماد على قطاع الخدمات، الذي يشغل منصب المحرك الرئيسي للنمو. وفي تقرير كشفت عنه وكالة الإغاثة الإنسانية الدولية (أوكسفام) فإن الدول النامية باعت أراضي زراعية تفوق مساحة بريطانيا بمعدل 8 أضعاف، وتكفي لزراعة محاصيل غذائية للمليار شخص يعانون من الجوع في العالم، وحذرت المنظمة من أن أكثر من 60% من الاستثمارات في الأراضي الزراعية من قبل المستثمرين الأجانب من 2000م إلى 2010م، كانت في بلدان نامية تعاني من مشاكل حادة في نقص المواد الغذائية.

القارة تتمتع بإمكانات زراعية هائلة.. لكن يعوزها البحث والتطوير واستخدام التكنولوجيا

الفساد، وإنهاء الصراع، فضلاً عن ذلك فإن مشكلة ملكية الأرض هي القضية الجوهرية لأن جزءاً صغيراً نسبياً من الأراضي في أفريقيا يخضع للملكية الفردية، والجزء الأكبر مملوك للمجتمع، وفي بعض الدول الأراضي مملوكة للدولة إضافة إلى الأرض التي قد تكون عرضة لأنماط معقدة من الاستخدام العرفي، لذلك فهناك ضرورة لإيجاد أنظمة أفضل للاعتراف بحقوق ملكية الأراضي•

المصادر:

موسوعة التكامل الاقتصادي العربي الأفريقي، وموقع رصيف 22 وبي. بي. سي عربي

وعدم توافر التمويل يحد من تطويرها.

وأعلن عن التقرير أثناء منتدى الثورة الزراعية الأفريقية، الذي عقد في زامبيا مؤخراً، وحذر من أن القارة لن تحقق أي تغيير في نقص الغذاء أو مستويات البطالة بدون إجراء تغيير شامل. وفي عام 2015، أصدر الاتحاد الأفريقي إعلاناً عن مضاعفة الإنتاج الغذائي، والحد من الفقر إلى النصف بحلول عام 2025.

وقال رئيس قسم التخطيط والمتابعة والتقييم في المنتدى، سارفو أمياو، إن التقرير يشير إلى رابط مباشر بين ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب تحت سن 25 عاماً، والمخاوف بشأن نقص الغذاء، لكنه أشار إلى إمكانية التوصل إلى حل.

وتابع: «سيمكن رؤية تأثير مشاركة الشباب في الزراعة ونظم الغذاء على التنمية الاقتصادية المستدامة، والحد من الفقر وسوء التغذية في القارة». وبحسب أمياو، يمكن لزيادة إجمالي الناتج القومي من الزراعة بنسبة 1% أن يحد من الفقر بمعدل خمسة أضعاف الزيادة في أي قطاع آخر.

ومن بين التحديات التي تواجه التطور الزراعي هو عدم إمكانية تملك الشباب للأرض الزراعية بسبب سياسات ونظام توزيع الأراضي، وكذلك عدم إمكانية الحصول على تسهيلات مالية.

وقال أمياو: «يشير التقرير إلى أن 25% فقط من الشباب في أفريقيا يمكنهم الحصول على تسهيلات مادية، حتى في أشياء بسيطة مثل الحساب البنكي أو بطاقات الائتمان».

وأظهرت إحصائيات مفوضية الاتحاد الأفريقي أن حوالي 65% من سكان أفريقيا تحت سن 35 عاماً، وأن 10 ملايين شاب ينضمون للقوة العاملة كل عام، كما يرجح أن الزراعة هي النشاط الذي يوفر 65% من الوظائف في القارة.

وأضاف أمياو إنه بجانب الإصلاحات لمواجهة العوائق، ثمة حاجة إلى إعادة تغيير الصورة النمطية للزراعة، وفرص التوظيف المتاحة بها، «فالزراعة تتعلق بالبحث والتطوير، وتحسين التوزيع، والوصول إلى الأسواق، وتحسين التكنولوجيا، والإنتاج، والتسويق. وهو ما يجب إعادة صياغته وتقديمه للشباب، ليروا السلسلة الكاملة، وليس فقط عملية الإنتاج».

ما على الدول فعله

وفي ظل ما تعانيه معظم الدول الأفريقية من قضايا خطيرة بشأن حيازة الأراضي، يجب أن تعمل على تحسين سياساتها الزراعية، والقضاء على الحواجز التجارية بين البلدان الأفريقية، والحد من

الأيادي البيضاء

أحد بناءة ومؤسسي الكويت الحديثة

العم محمد عبدالرحمن البحر



ولد العم محمد عبدالرحمن البحر، رحمه الله، عام 1919م، وهو الابن الأكبر في عائلته.. محمد البحر هو حفيد «محمد عبدالرحمن بن محمد البحر».. وهذا الاسم غني عن التعريف، فهو من المحسنين المعروفين في دولة الكويت.. ويعود أصل «أسرة البحر» إلى مدينة الداحلة بإقليم نجد، وتنتمي جذورها إلى النواصر من بني عمرو من بني تميم.

كان المرحوم محمد عبدالرحمن البحر ممن إذا وُجد الخير لديهم لا يبخلون به أبداً، بل ينفقون منه في سبيل الله متمثلين بقوله تعالى: {ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} «آل عمران - آية 34».



كان له الدور الأساسي في بناء الكويت الحديثة، التي بدأت منذ منتصف القرن العشرين. فقد كان هذا المجلس بمثابة وزارة المالية، كما أنه مؤسس ورئيس مجموعة محمد عبدالرحمن البحر، وهي مجموعة من الشركات الناجحة والمعروفة في دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.

قام محمد عبدالرحمن البحر، رحمه الله، إلى جانب عدد من التجار الوطنيين المخلصين، الذين كانوا يسعون دائماً لخدمة بلادهم والسير بها إلى الأمام، وبناء قواعد الاقتصاد الوطني.

انضم المرحوم محمد عبدالرحمن البحر إلى عضوية مجلس إدارة بنك الكويت الوطني، وشهد تطورات المصرف الذي ما لبث أن تحول إلى مؤسسة اقتصادية ضخمة، محلياً وعالمياً، ثم ما لبث أن أصبح

بدأ محمد عبدالرحمن البحر، رحمه الله، دراسته عندما كان طفلاً كباقي أطفال الكويت، وكانت الكتاتيب هي المعين الأول الذي كان يتعلم فيه الأبناء قواعد القراءة وحفظ القرآن الكريم.. وانتقل بعد ذلك إلى المدرسة الأحمدية، ليعزز ويطور فيها مداركه، ثم انتقل إلى المدرسة المباركية ليستكمل علمه الذي لم يقتصر على المدارس فقط بل في الحياة العملية وحياة التجارة التي عاشها محمد البحر منذ طفولته.

كانت هناك مقولة يؤمن بها أفراد عائلة البحر إيماناً شديداً وهي «العمل سر الحياة».. فقد بدأ جده الراحل محمد عبدالرحمن البحر العمل وهو في عمر ثماني سنوات، حيث كانت الظروف الاقتصادية في الكويت قاسية، فسار الحفيد الراحل أيضاً على نفس الدرب، إذ كان يقوم بمساعدة أبيه عبدالرحمن في إدارة تجارتهم، وذلك في عام 1940م. واستمر في العمل مع أبيه حتى عام 1946م، استفاد منها أكبر استفادة؛ حيث كان والده مدرسة تجارية ومنبعاً للخبرات المهنية.

انتقلت الكويت إلى مرحلة جديدة من تاريخها، ودخل المرحوم محمد عبدالرحمن البحر مجال الخدمة العامة كعضو في المجلس البلدي، الذي كان يرأسه آنذاك المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير البلاد. وإلى جانب المجلس البلدي مارس دوره كعضو في مجلس الصحة، الذي كان يرأسه آنذاك أيضاً المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح ولي العهد.

انضم، رحمه الله، بعد ذلك إلى عضوية «مجلس الإنشاء»، الذي

الكوثر

ALKAWTHAR

مجلة شهرية ثقافية متنوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية
تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الآن.. بحلتها الجديدة



نافذتك إلى قارة أفريقيا

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8

رئيساً لمجلس إدارة البنك عام 1993م. كما ساهم في إنشاء وعضوية كل من الشركة الأهلية للتأمين، والشركة الكويتية لصناعة الأنابيب المعدنية وغيرها.

كان رحمه الله، واحداً من مؤسسي غرفة التجارة والصناعة، وشارك في عضويتها وفي إدارة مجلسها منذ عام 1961م، حتى أصبح نائباً لرئيسها عام 1996م.

وفي عام 2003م، تم منحه وسام الإمبراطورية البريطانية (OBE) من الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، تقديراً للخدمات المتميزة التي قدمها للجالية البريطانية في الكويت، وإسهاماته في دعم العلاقات الكويتية البريطانية.

قام الراحل محمد عبدالرحمن البحر بإنشاء المساجد داخل الكويت وخارجها كمسجد محمد عبدالرحمن البحر الذي يقع بمنطقة السرة. كما قام ببناء مسجد آخر باسم أخته وضحة عبدالرحمن البحر، رحمه الله، في ضاحية الشيخ مبارك العبدالله الجابر الصباح. وأيضاً قام بالإنفاق على الأسر المحتاجة وكفالة الأيتام في معظم بلاد العالم العربي، وقدم التبرعات والصدقات لإنشاء المشاريع الخيرية داخل الكويت وخارجها، كما أنه عضو مؤسس لجمعية القلب الكويتية.

قام المرحوم، بإذن الله، بدعم مركز البحر لجراحة العيون، إذ بلغت قيمة التبرع (ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار تقريباً)، ويقع هذا المركز في منطقة الصباح الطبية التخصصية، وقد تم ربطه بمستشفى ابن سينا، ويتكون من ثلاثة أدوار دون سرداب، وتبلغ المساحة الإجمالية للمركز: عشرة آلاف متر مربع، وقد تم افتتاح المركز وبدأ في تقديم الخدمات العلاجية في 8 مايو 1999م. وأيضاً مركز النزهة الصحي في منطقة النزهة، وبلغت قيمة التبرع (مليون دينار كويتي).

وفي 7 أغسطس 2014، انتقل المرحوم محمد عبدالرحمن البحر إلى جوار ربه، إن شاء الله، راضياً مرضياً.

المصدر: <http://www.kuwait-history.net/vb/showthread.php?t=3215>

تنويه واعتذار

في العدد السابق للمجلة (207) نُشرت صورة العم عبدالعزيز الشايع، أطال الله في عمره، بدلاً من صورة العم يوسف عبدالعزيز الفليج، رحمه الله، لذا اقتضى التنويه والاعتذار عن هذا الخطأ غير المقصود.

على ضفاف الكوثر

حديقة أحياء مائية أمريكية تعيد بطاريق أفريقية لموطنها بعد إعادة تأهيلها



أعلن مسؤولون في حديقة جورجيا للأحياء المائية أن ثلاثة وعشرين بطريقاً أفريقياً تم إنقاذها بعدما تقطعت بها السبل على ساحل جنوب أفريقيا أعيدت إلى موطنها الطبيعي، ونقل خبراء من الحديقة، بولاية أتلانتا الأمريكية ومؤسسة جنوب أفريقيا لحماية الطيور الساحلية والتي تعالج الطيور البحرية المهددة، إن البطاريق حُملت في صناديق من الورق المقوى إلى الساحل قرب كيب تاون حيث تهادت على الرمال قبل نزولها إلى البحر، ويقول خبراء الحديقة إنه يتم إنقاذ وإعادة تأهيل 900 بطريق أفريقي كل عام نظراً لعوامل بيئية كالتسرب النفطي ونقص الطعام وتدهور المواطن الطبيعية، وقال المتحدث باسم حديقة جورجيا للأحياء المائية، التي توجد فيها مستعمرة للبطاريق الأفريقية وبرنامج لتربيتها، إن خبراء تابعين له يزورون جنوب أفريقيا منذ عام 2009 للمساعدة في جهود الإنقاذ، وانخفضت أعداد البطريق الأفريقي بنسبة 60% في الأعوام الثلاثين الماضية، ويديره الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة ضمن القائمة الحمراء التي يعدها للأنواع المهددة، والبطريق الذي يُعرف أيضاً بالبطريق ذي الرجل السوداء لا يعيش سوى على شواطئ جنوب القارة الأفريقية.

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الأفريقية

تأسست منذ عام 1999 م

قسمة اشتراك سنوية

الاسم الثلاثي / الجهة:

العنوان البريدي:

الهاتف / الجوال:

البريد الإلكتروني:

قيمة الاشتراكات السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية:

20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

للأفراد داخل دولة الكويت:

10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية

12 ديناراً كويتياً (أو ما يعادلها)

باقي دول العالم:

18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحوالة مصرفية

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت:

بيت التمويل الكويتي - آيبان:

KW72KFHQ00000000000011010502913

تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حوالة مصرفية أو بشيك باسم مجلة الكوثر

للاشتراك - الخط الساخن

1 866 888 - 22 444 66 7 / 8

من التراث الإسلامي

روي أن عمر بن الخطاب خرج يوماً كان شديد الحرارة، ووضع رداءه على رأسه ليحتمي من الشمس، فمر به غلام صغير فطلب منه عمر أن يحمله معه، فوثب الغلام عن الحمار وقال له: «اصعد يا أمير المؤمنين»، فرد عمر: «لا.. أركب أنت وأنا أركب خلفك، تريد أن تحملني على المكان الواطئ وتركب أنت على الموضع الخشن»، فركب خلف الغلام ودخل المدينة وهو خلفه والناس ينظرون إليه.

المصدر: <http://www.storiesrealistic.com>

لقطات



الببغاء الرمادي الأفريقي واحد من أذكى الببغاوات في العالم حيث يتميز بسهولة تعلمه الكلمات ونطقها بطريقة سليمة، ويعيش في غرب ووسط أفريقيا ويتغذى على البذور والتوت والمكسرات والفواكه.

الهند ترفض طلباً كينيا بتوظيف أطباء هنود



the-star.co.ke/sites/default/files/styles/new_full_content/public/articles/2017/01/12/1486325_0.jpg?itok=JLumGQpv

رفضت الهند طلباً من كينيا لتوظيف أطباء هنود لمعالجة الأزمة المستمرة في القطاع الصحي نتيجة إضراب الأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية؛ احتجاجاً على تدني الأجور وتردي ظروف العمل.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن الحكومة الهندية أعربت عن عدم ارتياحها لإرسال الأطباء إلى كينيا، لأنها لا ترغب في استعداد الكينيين.

ونظم الأطباء الكينيون إضراباً عن العمل لمطالبة الحكومة باحترام اتفاق أبرم عام 2013 لتحسين رواتبهم وظروف العمل.

ورفض الأطباء عرضاً من الحكومة برفع الأجور إلى 1895 دولاراً في الشهر، بدعوى أنها لا تتناسب مع اتفاق عام 2013.

المصدر: <http://akhbarelyom.com/news/619508>

تونس تنهي 2016 بعجز في ميزانها التجاري بقيمة 12 مليون دينار



http://m.wsj.net/video/20150916/091615opinonexim/091615opinonexim_1280x720.jpg?1%1%D9%8A.jpg?itok=AbDIZLz

أعلن المعهد التونسي الأعلى للإحصاء، أن البلاد أنهت سنة 2016 على عجز تجاري قدرت قيمته بـ 12620.5 م.د «مليون دينار»، مقابل عجز بـ 12047.6 م.د. لكامل سنة 2015 وفق نتائج التجارة الخارجية «ديسمبر 2016».

وكشف تقرير صادر عن المعهد التونسي للإحصاء تسجيل نسبة تغطية الواردات بالصادرات شبه استقرار في حدود 8.69% مقابل 6.69%، وبحسب المصدر ذاته عرفت تونس أهم عجز تجاري مع الصين 3843.9 م.د.، ومع بلدان أخرى منها، تركيا 1482.2 م.د.، وروسيا 1375.6 م.د.

في المقابل، سجل الميزان التجاري التونسي فائضا مع عدة بلدان، خاصة منها فرنسا، الشريك الأول لتونس 2855.2 م.د.، وليبيا 886.2 م.د.، كما شهدت الصادرات التونسية نحو الاتحاد الأوروبي زيادة بنسبة 3.4%، خاصة منها فرنسا 1.15%، وألمانيا 6%، في حين تقلصت مبيعات تونس نحو بلدان أخرى على غرار إسبانيا 7.25%، وهولندا 3.3%، وفق الجهة ذاتها.

المصدر: <http://afrigatenews.net/node/145372>

صورة وحكاية

جهود جبارة قام بها الأفارقة على مرّ السنين

القارة السمراء.. خضراء

يُقال «الحاجة أم الاختراع»... وتنطبق هذه المقولة، بشكل أو بآخر، على أهالي أفريقيا الذين كان عليهم منذ زمن بعيد أن يدركوا أن عليهم مواجهة الواقع المرير بكل قوة وعزيمة، مهما كانت المعوقات والمشاكل دون أن يهربوا إلى المجهول... ومن ضمن ذلك كان عليهم أن يتعلموا كيفية استنطاق أرضهم العنيدة التي قتلها الجفاف... خاصة بعد فترة حرمان طويلة، احتكرت فيها الطبقة البيضاء الحاكمة الأرض الخصبة.

الجفاف في أفريقيا مشكلة المشاكل.. ولقد تصدى لهذه المشكلة العديد من الشخصيات، من أهمهم سيدة كينيا الخضراء «وانجاري ماثاي Wangari Maathai»، الحائزة على جائزة نوبل للسلام عام 2004، التي ولدت في قرية كينية بالقرب من النهر، وتجري في أرضها الخصبة الخضراء قنوات المياه، كانت مولعة منذ صغرها بالأشجار، وكانت بالقرب من بيتهم شجرة جيميز ضخمة اعتادت جدتها أن تتخاطب معها.

ذهبت وانجاري إلى العاصمة نيروبي للدراسة، وظلت حتى أنهت تعليمها وأصبحت أستاذة جامعية.. عندما زارت قريتها، هالها التبدل المأساوي الذي حل بالأرض، والقنوات، والنهر، والناس.. أزيلت الأشجار وجفت الأراضي وردمت القنوات وتعكر النهر بالطين والرمال، وازداد الناس فقراً، كان على النساء قطع مسافات طويلة من أجل جمع

الحطب والفصون الجافة التي يستخدمونها كوقود، وللتسييج. بدأت السيدة وانجاري على الفور في إطلاق مشروعها الرائع «حركة الحزام الأخضر - The green belt movement» عام 1977 برعاية المجلس القومي لنساء كينيا، وهدف المشروع إعادة زراعة الأشجار التي اختفت بسبب التدهور البيئي والقطع الجائر للأشجار، جمعت نساء القرية واستعرضت أمامهن صوراً لما كانت عليه الأرض قبل الجفاف، وحفزتهن على استعادتها واسترجاعها حتى تصبح أجمل مما كانت، وبدأت معهن زراعة شتلات الأشجار، وريّها والاعتناء بها.

اتسعت حركتها وامتدت بطول البلاد وعرضها حتى نجحت في زراعة 40 مليون شجرة، في لحظة نادرة لها بعد أن علمت بفوزها بجائزة نوبل، راحت تحفر بيدها في التربة لتغرس شتلة، قالت معلقة:



«سيديا» وزوجته «تايدا» أنشأ مركزاً للتنمية الزراعية وتعليم الفلاحين في قريتهم بتوجو



وفي قرية باجا Baga شمال توجو، أنشأ «سيديا باوينا Sida Bawena» بمساعدة زوجته «تايدا Tiyeda» مركزاً للتنمية الزراعية لتلقين الفلاحين دروساً في الكيفية التي يستفيدون بها من أرضهم بتحسين تربتها وزراعتها، وكان سيديا قد ترك قريته للدراسة في الخارج، تماماً مثلما حدث مع سيديا كينيا الخضراء، فوجئ عند عودته إلى القرية بعد إنهاء دراسته بتبدل حالها إلى الأسوأ، حيث بارت الأرض وهجرها أهلها، عرضت تجربة سيديا هو وزوجته في فيلم وثائقي لصانع الأفلام الفرنسي «بريس لين Brice Lain» بعنوان «الغابة الراقصة»، وحصل الفيلم على جائزة البيئة عام 2009، ويقول «سيديا» عن تجربته: «ليس الفقر في الأرض، ولكن في الإنسان»، نحن نستطيع بشيء من التفكير أن نحول الفقر إلى غنى بألا نبخل بجهودنا، بدأت تجربتي بتغيير العقلية حتى اقتنعوا بأن تحسين معيشتهم في المكان الذي نشأوا فيه أفضل من التخليط في عشوائيات المدن»، واستعرض الفيلم نساء القرية وهن يقبلن بحماسة منقطعة النظير على استصلاح واستنبتات أراضيهم بالخامات البسيطة والمتوفرة في البيئة، وتقلت الكاميرا متخللة الأشجار الكثيفة التي تراقصها الرياح، من يصدق أن هذه الغابة الراقصة كانت أرضاً قاحلة؟! •

المصدر: الأهرام

سيديا كينيا الخضراء «وانجاري ماثي» أول من أطلقت «حركة الحزام الأخضر»



«عندما تتأمل الشجرة التي تزرعها بعد أن تكبر تشعر بالفخر والأمل وتزداد ثقتك في نفسك».

أما الحزام الأخضر في موريتانيا فله حكاية أخرى، وبالتحديد في مدينة نواكشوط المحاصرة بين المحيط من ناحية والكثبان الرملية من الناحية الأخرى..

كانت الرمال ترحف نحو الداخل بمعدل 6 كم سنوياً، ولم يكن هناك من وسيلة لإيقاف هذا الزحف المدمر إلا بإقامة الحزام الأخضر حتى 28 كم شمال العاصمة، وقد روعي في اختيار الأشجار المكونة للحزام أن تكون ملائمة للبيئة الصحراوية، وأقل استهلاكاً للمياه.

وفي عام 2010 قامت الحكومة بتعويض الفاقد من الأشجار كنتيجة للزحف العمراني، ولكي تحمي الأشجار من التعدي عليها مرة أخرى، قامت بتسييجها بالأسلاك الشائكة، وامتدت التجربة بعد ذلك إلى القرى.

وفي عملية موازية، قامت القوات الجوية الموريتانية بعملية إلقاء البذور من الجو في مناطق عديدة بولاية «التوارزة» التي كان قد ضربها الجفاف، وقد استعادت الأرض اخضرارها.

نجحت التجربة بشكل مؤثر حتى أن دولاً أفريقية عديدة في بلدان منطقة الساحل الأفريقي «11 دولة» فكرت في إقامة الحزام الأخضر.



تحت خط الفقر

إعداد - فريق الكوثر:

يكافح السكان في بوروندي طوال الوقت من أجل الحصول على لقمة العيش، وسط ظروف حياتية صعبة يشهدها هذا البلد الأفريقي الذي عانى عبر التاريخ من حروب ونزاعات كثيرة تسببت في انتشار الفقر بشكل واسع في جميع أنحاء البلاد، حيث وضعها «غلوبال فاينانس» إحدى أكبر المجلات المالية المتخصصة في العالم، والتي تستند في تصنيفاتها إلى البيانات والتقديرات الصادرة عن صندوق النقد الدولي، في المرتبة الثالثة في قائمة الدول الأشد فقراً في العالم وفقاً للناتج المحلي الإجمالي للفرد. وتقع بوروندي في وسط القارة السمراء ضمن هضبة البحيرات، (جنوب خط الاستواء)، يحدها من الشمال رواندا، ومن الغرب الكونغو، ومن الشرق والجنوب تنزانيا.

بوروندي...

الأمن الغذائي في المرحلة الحمراء

يشكو هذا البلد من التخلف الاقتصادي بسبب عدم الاستقرار الأمني والسياسي، فضلاً عن سوء البنية التحتية، وخاصة في قطاع النقل، فهذا البلد لا يطل على البحر ولا يملك خطوط سكك الحديد، إضافة إلى أن الدولة تعتمد عملياً على ما تستورده من تنزانيا وأوغندا وزامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي الوقت الذي شهدت فيه بوروندي أزمة سياسية كبيرة، وما تبع

**النساء يعملن في مهن شاقة
مثل البناء سعياً منهن للحصول
على لقمة العيش**





AFP

نسبة الفقر ارتفعت بسبب الصراعات إلى أكثر من 67% نتيجة ارتفاع الأسعار والتغيرات المناخية



الفوضى والإجباط، علماً أنهم يشكلون أكثر من 60% من إجمالي السكان. وتعد معدلات وفيات الرضع والأمهات في هذا البلد من بين الأسوأ في أفريقيا. وعلى الرغم من قيام الحكومات بزيادة التمويل من أجل التعليم الأساسي المجاني، لا تزال هناك تحديات تتعلق بجودة التعليم، وارتفاع معدلات التسرب من المدرسة، نتيجة الجوع الذي تعاني منه الأسر، كما إن ضعف تمويل القطاع الصحي يهدد توفير الخدمات المجانية للنساء الحوامل والرعاية الطبية المجانية للأطفال دون سن الخامسة.

وأظهرت إحصاءات جرت في وقت سابق في هذا البلد أن نسبة الفقر ارتفعت بسبب الصراعات من 48% إلى 67% تقريباً بين السكان، فيما يؤثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية على سبل كسب معيشة الأسر، وزيادة تعرضها للتهديدات المتكررة كالفيضانات والجفاف والانهايارات الأرضية وتأثير تغير المناخ.

وتتفشى بين السكان من حين إلى آخر أمراض الملاريا والتهابات الجهاز التنفسي، فيما يعاني 53% من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات من اضطراب في النمو بسبب تدني جودة النظام الغذائي، وسوء معالجة أمراض الأطفال في المنازل، والتدهور العام للنظام الصحي. ويحصل 64% من السكان على المياه الصالحة للشرب، في حين يستخدم 32% فقط المرافق الصحية الملائمة.

ويعزى ما يقدر بـ 88% من الوفيات إلى الممارسات الصحية السيئة، وإمدادات مياه الشرب غير الآمنة، وعدم كفاية فرص الحصول على الرعاية الصحية •

المصادر: <https://www.gfmag.com/>

ذلك من احتجاجات وأعمال عنف راح ضحيتها المئات، وفر بسببها الآلاف إلى الخارج منذ أبريل 2016، يصارع الفقراء في هذا البلد من أجل الحصول على الطعام لدرجة أن النساء يعملن في مهن صعبة مثل أعمال البناء سعياً منهن للحصول على ما يسد رمق أسرهن.

وفي تقرير قدمته إلى مجلس الأمن الدولي في يوليو 2016، حذرت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وبرنامج الغذاء العالمي من أن النزاعات الطويلة في 17 بلداً، من بينها بوروندي، تسبب الانعدام الشديد في الأمن الغذائي لملايين الناس وتعيق الجهود الدولية للقضاء على سوء التغذية.

وفي نوفمبر 2016، أفاد برنامج الأغذية العالمي بأن أكثر من 600 ألف شخص يعانون من نقص في الغذاء بسبب الجفاف والفيضان الذي ضرب بوروندي، محدثاً من إمكانية ارتفاع العدد إلى 700 ألف بحلول العام 2017. وأشارت تقارير إلى أن معظم المتضررين هم في الأقاليم الخمسة الواقعة شمال وشرق البلاد، لافتة إلى أن حوالي 65 ألف شخص فروا من قراهم.

وقال ممثل برنامج الغذاء العالمي في بوروندي شارل فنسان: «الوضع في شمال البلاد مزعج.. لا يمكننا الحديث من الناحية الفنية عن مجاعة.. الوضع يتسم بدرجة كبيرة من عدم الأمن الغذائي ما يسمى بالمرحلة الحمراء، ولكن ليست مجاعة».

وأدلى فنسان بهذه التصريحات بعد زيارة للمناطق المتضررة قام بها مسؤولون من برنامج الغذاء العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة في الفترة بين الأول والثالث من نوفمبر المنقضي. ويعزى ذلك إلى التحديات التي تعاني منها البلاد التي يقطنها 11 مليون نسمة والتي تعاني من أزمة سياسية وأعمال عنف متفرقة على مدى أكثر من عام.

وذكرت مفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين في سبتمبر 2016 أنه منذ ذلك الحين فإن حوالي 300 ألف شخص فروا من الأزمة السياسية والعنف إلى دول مجاورة معظمهم في تنزانيا ورواندا وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وترتفع معدلات البطالة في بوروندي، وهي أحد أسباب حالة التمرد التي تشهدها البلاد، إذ يجبر الواقع المر الشباب على الوقوع في دائرة

النزاعات الدائمة والبنية التحتية السيئة أحد أسباب ارتفاع البطالة والتخلف الاقتصادي



من مشاريعنا

أهالي ليماوا عبّروا عن شكرهم وامتنانهم للمتبرعين

مشروع مسجد ومدرسة وبئر الهدى في توغو

تبلغ نسبة المسلمين في القرية
قاربة 80% من أصل إجمالي عدد
سكانها البالغ 70 ألف نسمة

”

وتحتوي على فصلين دراسيين وإدارة للمدرسة، ليستفيد منها 110
طلاب وطالبات، وبنيت على مساحة 110 م².
كما تم حفر بئر في نفس المنطقة، على عمق 12 متراً بقطر متر

نفذت جمعية العون المباشر مجموعة من المشاريع المتكاملة في
توغو، محافظة تشمبا في قرية ليماوا، وتتألف من مسجد ومدرسة
قرآنية وبئر ماء. أطلق على المسجد اسم (مسجد الهدى)، ويتسع لـ
280 مصلياً، حيث تبلغ نسبة المسلمين في هذه القرية قاربة 80% من
أصل إجمالي عدد سكانها البالغ 70 ألف نسمة، ويستفيد من المشروع
الذي أنجز بالكامل 750 شخصاً، وتبلغ مساحته 200 م²، ويشمل،
إضافة للمسجد، مدرسة قرآنية حملت نفس الاسم، (مدرسة الهدى)،





(بئر الهدى) تنتج كمية جيدة من
المياه الصالحة للشرب يستفيد
منها 750 شخصاً من الأهالي

”

واحد، وأطلق عليها اسم (بئر الهدى) ليستفيد منها 750 مستفيداً،

وتنتج كمية جيدة من المياه الصالحة للشرب.

وقد عبر الأهالي عن فرحتهم العارمة بإنجاز هذه المشاريع،

واستقبلوا ممثل اللجنة يوم الافتتاح بحفاوة بالغة، حيث عبروا عن

شكرهم وامتنانهم للمتبرعين واللجنة. وقد جرى الافتتاح بحضور

محافظ المنطقة وعمدة المدينة ورئيس اتحاد المسلمين وأمير المنطقة،

وجمع غفير من السكان•



مكان

سد «بني هارون» الجزائري... إنجاز حضاري واقتصادي

لحل مشكلات المياه والكهرباء والزراعة

يعد سد «بني هارون»، في مدينة ميله التي تبعد 490 كيلومتراً شرق العاصمة الجزائر واحداً من أهم الإنجازات الحضارية الاقتصادية التي حققتها الجزائر لحل مشكلات المياه والكهرباء والزراعة في عدد من المدن. وأولت الجزائر اهتماماً خاصاً بإنشاء أكبر سد في أفريقيا في مدينة ميله المعروفة بمدينة الألف منبع ما دفع صناديق الاستثمار الدولية إلى التسابق لإنشاء هذا السد الذي بلغت تكلفته الإجمالية أكثر من خمسة مليارات دولار أميركي.

2009، كما وفر 180 ميغاواط من الكهرباء ليرفع إجمالي الطاقة الكهربائية في منطقة الشرق الجزائري ذات الكثافة السكانية العالية. من جهتها ذكرت وزارة الموارد المائية الجزائرية في تقرير تلقت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في ديسمبر 2016 أن السد سيوفر مياه الشرب لأكثر من ستة ملايين مواطن جزائري مع حلول عام 2030، إضافة إلى ري نحو 20 ألف هكتار من الأراضي الزراعية ليسهم في دفع عجلة

وكان للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية دور في تمويل جزء من مشروع إنجاز السد بمنح الجزائر قرضاً بقيمة عشرة ملايين دينار كويتي، أي ما يعادل (32 مليون دولار أميركي) عام 2002 لربط السد ببعض المضخات المحيطة به.

وساهم السد في حل مشكلة المياه لسكان ولايات ميله وجيجل وقسنطينة وأم البواقي وباتنة وخنشلة منذ بدء ضخه للمياه في عام



“

“

upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/46/%D8%B3%D8%AF%D8%A8%D9%86%D9%8A%D9%87%D8%A7%D8%B1%D9%88%D9%86.JPG

A large cable-stayed bridge with multiple tall pylons and numerous stay cables, spanning a wide river. The bridge has a modern design with a wide deck. In the background, a town is visible on the far bank, and rolling hills are under a clear blue sky. The water is a deep blue-green color.

التنمية الزراعية في الجزائر.

وقال زواغي إن هذه المساحات تستغل اليوم في زراعة القمح والشعير والبطاطا والطماطم والفواكه، كالعنب والبرتقال والتفاح

ثقافة أفريقية

هيمن على عقول واهتمام اللغويين

التعدد اللغوي.. معضلة الثقافة الأفريقية

من أكثر القضايا المركزية التي تحتل أولوية الدراسات الثقافية وعلم السياسة الثقافي واللسانيات وعلم اللغة التطبيقي في أفريقيا هي مسألة تعدد اللغات الأفريقية. فإفريقيا أكثر قارة في العالم تمتلك زخماً ثقافياً متميزاً، ففي نيجيريا وحدها على سبيل المثال هناك ما يقارب الـ 248 لغة تتحدث بها المجتمعات النيجيرية!!



محاولات تصنيف اللغات الأفريقية قادت الباحثين إلى مجموعة من العائلات اللغوية المختلفة

— من بوركينا فاسو— والذي يعيش في منافي ساحل العاج؛ كتب بعض الأبحاث والأوراق المتميزة في هذا السياق بدايات العام 1960م.

إن محاولات تصنيف اللغات الأفريقية قادت الباحثين إلى تحديد مجموعة من العائلات اللغوية، فالمعايير الطبوغرافية لهذا التصنيف اعتمدت على وجود الأصوات وطبيعتها، تراكيب الجمل، المقاطع الأحادية، النوع... الخ. ونجد أن عملية التصنيف هذه قد أنتجت مقاطع جديدة جداً، فالباحثون الألمان في اللغات الأفريقية في نهاية القرن 19 (ويسترومان، مينهوف وفيرنر نموذجاً) قد طرحوا

ويختلف انتشار اللغات وعدد المتحدثين بها.. فبعض اللغات يتحدث بها الملايين منذ العصور القديمة وصولاً لفترات ما بعد الاستعمار الأوروبي لأفريقيا، مثل السواحلية في شرق أفريقيا، ولغة الهوسا والفلاني بشكل واسع وسط المجتمعات في غرب أفريقيا، إذ تستخدمها مجموعات ثقافية واسعة كلغة تواصل مشتركة في ظل التباين اللغوي الذي يشكل السمة الأساسية في تلك الأحزمة الجغرافية...

هذا التعدد الثقافي والغنى اللغوي في أفريقيا استدعى سؤالاً مهماً وسط الباحثين في علم اللغات واللسانيات فيما يتعلق بتصنيف هذه اللغات الأفريقية. وقد كان هذا السؤال يمثل الاهتمام المركزي لعلماء اللغة الأوروبيين أثناء فترة العهد الاستعماري.

أما اليوم؛ ومنذ استقلال المجتمعات الأفريقية وخلصها من الاستعمار، فأصبح السؤال نفسه مهيماً على عقول واهتمام بعض اللغويين الأفارقة النابهين.. فمثلاً المؤرخ الأفريقي جوزيف كي زيربو



«العربية» تراجعت.. لكن الدين الإسلامي واصل انتشاره وهيمنت على معظم البلدان الأفريقية



الأفريقية في جنوب أفريقيا تكشف لنا عن قضية الإمبريالية الثقافية في تاريخ الثقافة الأفريقية.

رغم ذلك؛ وبما لا يدع مجالاً للشك، فإن الأفريقية هي لغة أفريقية، في سياق تكوينها وتشابكها وتداخلها مع اللغات الأفريقية الأخرى، لكن تجب الإشارة إلى أن وصولها إلى المجتمعات الأفريقية كان عبارة عن عملية اختراق إمبريالي لأنها في الأساس ليست لغة أفريقية خالصة، وإنما تعود جذورها إلى اللغة الهولندية.

أما اللغة العربية؛ التي تتراجع بشكل كبير في شمال أفريقيا، فقد ساعدت وسهلت عملية انتشار الديانة الإسلامية في أوساط المجتمعات الأفريقية، وفي الوقت الذي تراجعت فيه اللغة العربية لم يتراجع الدين الإسلامي نفسه بل واصل الانتشار والهيمنة على معظم البلدان والمجتمعات الأفريقية على حد سواء.

أما اللغات الأوروبية في أفريقيا فهي جزء من عملية التطفل الإمبريالي، لكن نجد أنها تلعب دور العمود الفقري في توحيد أقاليم أفريقية قومية متباينة عديدة، وذلك لأن هذه اللغات اكتسبت صفة لغات التواصل المشتركة في دول عديدة، وهذا هو اللغز الحقيقي لهذه اللغات في التاريخ الثقافي الأفريقي. فهذه اللغات في الحقيقة هي أسلحة سياسية للوحدة فيما بينها، وهي في الوقت نفسه أدوات ثقافية للسيطرة والهيمنة على هذه الدول.

كل ذلك يقود لنتيجة واحدة؛ وهي أن السياسة والثقافة ساهمتا بشكل قاطع في عملية تشويش التعامل مع قضية اللغات في أفريقيا •

المصادر: <http://gealgaded.com/index/>

3 عائلات لغوية أصيلة في أفريقيا: السودانية، الحامية والبانو، أما مجموعة اللغات السامية فتقف في زاوية تماس بين هذه المجموعات. لكل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث طبيعتها الخاصة، فمثلاً: مجموعة اللغات السودانية تتميز بأنها أحادية المقطع ونغمية. أما مجموعة اللغات الحامية، فتجدها متعددة المقاطع، وتمتلك حروف علة متحركة متعددة.. وهكذا.

أما ما يسمى بمجموعات لغات البانتو؛ فهي تتحرك في مساحة بينية بين المجموعتين السودانية والحامية. وتبدو هذه التصنيفات وثيقة الصلة بطبيعة تراكيب اللغات نفسها، إلا أن عدداً قليلاً من هذه اللغات في الحقيقة يظهر هذه السمات في التراكيب الداخلية الخالصة. هنالك أيضاً توليفات أخرى على ضوء معايير تصنيفية أخرى، لكنها ليست مركز اهتمامنا هنا.. فنجد مثلاً اللغوي الأمريكي جوزيف جرينبيرج قد حدد 16 عائلة لغوية للغات الأفريقية، ونجد أيضاً أن الباحثين الأفارقة أنفسهم قد حددوا عائلات لغوية ومجموعات مختلفة للغات الأفريقية، فنجد: اللغات الآفرو-آسيوية، نيجر-كونغو، السودانية، مجموعة لغات الكليك.

تتكون مجموعة اللغات الآفرو-آسيوية من المصرية القديمة، السامية، البربرية، اللغات الكوشية والتشادية، أما اللغات التي تدرج تحت نيجر-كونغو فنجد ماندنغو، كوا، بامبارا، وولوف، إيجو، أداماوا وآخرين، أما مجموعة اللغات السودانية فتتكون من مجموعة متباينة من اللغات التي تتموقع على امتداد حوض النيل من السودان وصولاً إلى مصر. أي اللغات المندرجة تحت مجموعة الكليك، وهي ما يسمى بعائلة لغات البانتو التي تمتد من جنوب أفريقيا وحتى الزائير، أوغندا، كينيا ومجموعة لغات الخواز.

هذا التشكيل اللغوي والثقافي المتنوع في القارة الأفريقية، إضافة للبنية المتميزة التي تطفئ على هذه اللغات؛ هو عامل مركزي في التاريخ الثقافي لأفريقيا.

هذه فقط التعقيدات اللغوية التي تبدو تحدياً كبيراً فيما يخص بناء إيقاع ثقافي موحد واختيار لغة قومية لمجتمع ما مليء بالتعدد الإثني والثقافي في أفريقيا.

بجانب هذه التعقيدات المتعلقة بالتعدد اللغوي؛ هنالك عمليات ثقافية وتاريخية قدمت دور اللغة داخل قضية الثقافة المعقدة. فحتى الآن نحن نركز اهتمامنا في اللغات التي تشكلت تاريخياً بوسط أفريقيا، لكن بمجرد تفكيرنا في لغات الشمال والجنوب الأفريقي تواجهنا إشكاليات تاريخية مختلفة كلياً عن التي نعتقد، فمثلاً

صحة وعافية

ثمانى طرق للتغلب على الإحباط الموسمي في فصل الشتاء..



الأشعة الصادرة من الشمس التي تحمل فيتامين «د» الذي يعمل على رفع مستويات الطاقة في الجسم.

ويعرف عن الأشخاص الذين يعانون من هذا الإحباط الموسمي في فصل الشتاء ميلهم إلى زيادة الوزن وفقدان القدرة على النوم. ولحل هذه الأزمة من الممكن أن تعمل على وضع جدول يمكنك من الاستيقاظ في الوقت نفسه يومياً، في مواعيد تسمح لك بالتعرض إلى أشعة الشمس وتنظيم أوقات تناولك للوجبات أيضاً، ما يؤدي إلى نتائج إيجابية في ما يتعلق بصحتك النفسية.

وللتخفيف من حدة شعورك بالإحباط في فصل الشتاء، يمكنك أن تأخذ إجازة أو تخطط لرحلة لجعل أيامك مليئة بالإثارة وإعطائك أمراً تتطلع للتخطيط إليه.. ولتدبير رحلة ناجحة في الشتاء، حاول اختيار مكان أكثر دفئاً لقضاء إجازتك فيه لتعزز من كسب جسمك لفيتامين «د»، ولتقلل من شعورك بالبرد، الأمر الذي سيعمل على تحسين مزاجك بكل تأكيد.

وكذلك عليك بعمل جلسات التأمل التي يتم فيها تصفية ذهن وعدم التفكير في أي أمر، إذ يعمل التأمل على زيادة تحكمك في ردود أفعالك وتقليل شعورك بالقلق، الأمر الذي سيقول من شعورك بالإحباط. وإن لم تتمكن من التخلص من مشاعر القلق والإحباط التي تصاحب فصل الشتاء، فليس عليك إلا أن تخاطب طبيباً مختصاً بالأمر ليصف لك حلاً أخرى حتى تتمكن من قضاء فصل شتاء سعيد.

المصدر: <http://www.alhayat.com/Articles>

لا شك أن كثيراً منا، إن لم يكن كلنا، يزداد شعوره السلبي بشكل عام في فصل الشتاء لسبب ما كبرودة الجو الشديدة أو الظلام الغالب على الجو، حيث تغيب الشمس كثيراً أو الضغوط الحياتية من عمل أو دراسة... وقد يزداد كذلك الشعور بالاكئاب، وقد يصل بنا الأمر إلى موجة من نوبات العصبية التي تتكرر بين حين وآخر... هذا بالإضافة إلى الآثار الجانبية الناجمة عن ذلك كله قلة النوم وفقدان التركيز... فإن كنت تعاني أياً من هذه الأعراض في الشتاء فلا داعي للقلق، إذ قد تكون واحداً من الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات العاطفية الموسمية.

يشير موقع مجلة «تايمز» إلى أن الاضطرابات العاطفية الموسمية هي عارض نفسي مسجل يحدث عادة عند تغير الطقس، ويزداد في فصل الشتاء، إذ أشارت الأكاديمية الأميركية لصحة العائلة إلى أن ما بين أربعة وستة في المائة من الأفراد يصابون بالاضطرابات العاطفية الموسمية في فصل الشتاء.

ولمعالجة هذا العارض النفسي، من الممكن أن تستخدم مصباحاً خاصاً يحمل اسم «المصباح المحاكي للفجر» (Dawn simulators) الذي يحتوي على ساعة منبهة فيه، ويعمل هذا المصباح على تعريضك إلى كمية الإضاءة الطبيعية التي تحتاج إليها حتى تستيقظ صباحاً، الأمر الذي قد تفتقده في الشتاء بسبب تأخر شروق الشمس.

ويمكنك أيضاً استخدام خلاصة زيوت النباتات التي قد تكون واحدة من العلاجات المفيدة أيضاً، إذ إنها تعمل على ترميم الجسم وتؤثر في المزاج أيضاً، فقد أشارت بعض البحوث إلى أن هذه الزيوت تملك تأثيرات مضادة للاكتئاب.

وتعدّ التمارين الرياضية واحدة من أنجح العلاجات المضادة للاكتئاب أيضاً، إذ تعمل التمارين المعتدلة، مثل المشي والجري واليوغا، على تحرير مادة الأندورفين والناقلات العصبية في الدماغ، لتحسن بدورها المزاج وتحافظ على صحة جهازك المناعي.

وكذلك يجب عليك محاولة الحصول على أكبر كمية من الإضاءة الطبيعية عبر المشي بشكل يومي بعد الغداء، حتى يتعرض جسدك إلى



صحة وعافية

منظمة الصحة العالمية تقود بحثاً لتطوير لقاح حاسم ضد الإيبولا...

علاجات الدم وجهاز المناعة والأدوية. وحديثاً تمكن الباحثون من إيجاد لقاح تجريبي ناجح لوقف انتشار عدوى فيروس الإيبولا بشكل فعال، وذلك عند استخدامه في غينيا. إذ قادت منظمة الصحة العالمية (WHO) دراسة جديدة تستهدف الوصول إلى لقاح تجريبي فعال ضد فيروس الإيبولا، وجّه الباحثون مخزوناً من جرعات هذا اللقاح (نحو 300 ألف جرعة) لحالات الطوارئ، على الرغم من عدم موافقة السلطات في غينيا عليه بعد. وقال كيلوتا ساكوبا، المدير العام لوكالة الصحة الوطنية في غينيا: «لقد ترك مرض الإيبولا أثراً مدمراً في بلادنا، ونحن فخورون بأننا تمكنا من المساهمة في تطوير لقاح قد يجنب الدول المجاورة تحمل أعباء انتشار الفيروس».

وقد شارك في هذه الدراسة التي نُشرت في مجلة Lancet الطبية، 11841 شخصاً من المناطق الساحلية في غينيا، التي تعاني مزيداً من الإصابات بالفيروس. وتلقى ما يقرب من 6 آلاف شخص اللقاح الجديد، وبعد مرور 10 أيام لم يكن لديهم أي أثر للإصابة بالفيروس. يُذكر أن فيروس إيبولا اكتشف لأول مرة في عام 1976، وتوفي بسببه حوالي 1600 شخص حتى عام 2014. وفي عام 2014 أودى الفيروس بحياة أكثر من 11 ألف شخصاً في أفريقيا، وكانت غينيا أكثر الدول تضرراً، ولم تنجح الجهود المبذولة في إيجاد اللقاح المناسب بسبب نقص التمويل.

وقالت ماري بول كيني، مساعدة المدير العام لأنظمة الصحة والابتكار في منظمة الصحة العالمية: "على الرغم من أن هذه النتائج المُقنعة جاءت متأخرة بالنسبة لأولئك الذين فقدوا حياتهم بسبب انتشار وباء الإيبولا غربي أفريقيا، إلا أنها توفر وسائل الحماية الضرورية ضد تفشي المرض مستقبلاً، وتجنب السكان مزيداً من الضحايا". ويوجد العديد من الدراسات الجارية حالياً للتأكد من عدم وجود أي ضرر للقاح على الأطفال وغيرهم من الأشخاص ضعاف البنية.

شكل فيروس إيبولا في السنوات الأخيرة كابوساً حقيقياً عاشته شعوب القارة السمراء، فقد اندلعت أولى فاشيات المرض في القرى النائية الواقعة بأفريقيا الوسطى قرب الغابات الاستوائية الماطرة، على أن فاشياته التي اندلعت مؤخراً في غرب أفريقيا ضربت مناطق حضرية كبرى وأخرى ريفية كذلك. ولسوء الحظ لا تمتلك البلدان الأشد تضرراً بالفاشية، وهي غينيا وسيراليون وليبيريا، إلا نظاماً صحية ضعيفة جداً، وتفتقر إلى الموارد البشرية والبنية التحتية اللازمة، لأنها لم تخرج إلا في الآونة الأخيرة من دوامة النزاعات وحالات عدم الاستقرار التي دامت فيها فترة طويلة. وأعلنت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية أن هذه الفاشية طارئة صحية عمومية تثير قلقاً دولياً.

ينتقل الفيروس إلى الإنسان من الحيوانات البرية، وينتشر بين صفوف التجمعات البشرية عن طريق سريانه من إنسان إلى آخر، ويبلغ معدل إماتة حالات الإصابة بمرض فيروس الإيبولا نسبة 50% تقريباً في المتوسط، ولكن هذا المعدل تراوح بين نسبتي 25% و90% في الفاشيات التي اندلعت في الماضي.

يبقى فيروس الإيبولا فعالاً في مياه الصرف لمدة 8 أيام على الأقل... وتتراوح فترة حضانة المرض، أي تلك الممتدة من لحظة الإصابة بعدواه إلى بداية ظهور أعراضه، بين يومين اثنين و21 يوماً. ولا ينقل الإنسان عدوى المرض حتى تبدو عليه أعراضه، التي يتمثل أولها في الإصابة فجأة بحمى موهنة وآلام في العضلات وصداع والتهاب في الحلق، يتبعها تقيؤ وإسهال وظهور طفح جلدي واختلال في وظائف الكلى والكبد، والإصابة في بعض الحالات بنزيف داخلي وخارجي على حد سواء (مثل نزيف الدم من اللثة وخروج الدم في البراز). وتظهر النتائج المخبرية انخفاضاً في عدد الكريات البيضاء والصفائح الدموية وارتفاعاً في معدلات إفراز الكبد للأنزيمات.

ويؤدي الإبطار في احتضان الفرد بالرعاية وعلاج أعراضه المرضية إلى تعزيز بقائه على قيد الحياة. ولا يوجد حتى الآن علاج مرخص ومجرب لتحديد الفيروس، ولكن يُعكف على تحضير طائفة واسعة من

صحة وعافية

تقوية المناعة في الصغر... تحميك في الكبر



للمناعة أثر كبير في تحصين الجسم من عدة مشاكل خارجية وداخلية.. الجديد في الأمر ما توصلت إليه دراسة طبية حديثة حول أثر تقوية المناعة في الطفولة، على حماية القلب والشرابين عند الكبر.

سويا، هم أقل إصابة بالسكتة الدماغية عند كبرهم بنسبة 27% وأقل إصابة بأمراض القلب بنسبة 20%. أما من أصيب في طفولته بأحد المرضين فقط، الجديري أو النكاف، فكان متوسط تراجع إصابتهم بأمراض القلب 15%.. ويوضح العلماء بأن جهاز المناعة يتطلب مواجهة من أجل تحفيزه، وخصوصا في الطفولة•

في هذه الدراسة التي نشرتها المجلة الطبية لأمراض القلب، تمت دراسة 100 ألف حالة على مدى 20 سنة، حيث تم تقصي نسبة إصابتهم بأمراض القلب، ومدى تعرضهم لالتهابات سابقة في طفولتهم (أدت لتقوية مناعتهم). توصل الباحثون إلى أن الأشخاص الذين أصيبوا في طفولتهم بالجديري والنكاف

اللحوم المصنعة مسبب للسرطان بقوة التدخين



بعد جهد دام عشرات السنين، قام خلاله الآلاف من الأطباء والباحثين والخبراء، بالتحذير من خطورة اللحوم المصنعة، المعالجة التي تمت معالجتها صناعياً، على صحة الإنسان.

وأمام عشرات الدراسات الطبية الموثقة التي تربط تناولها بزيادة حالات السرطان. قامت مؤخرا الوكالة الدولية لأبحاث السرطان، التابعة لمنظمة الصحة العالمية، برفع تصنيف اللحوم المعالجة إلى أعلى تصنيف وهو «هذه مادة مسببة للسرطان».. ويقع في هذا التصنيف مكونات مسرطنة قوية مثل تدخين السجائر.. وتشمل قائمة منظمة الصحة العالمية للحوم المعالجة التي تحذر منها: هوت دوج، باكون، لانشون، مرتديلا، نقانق، وما يشابه تلك الأصناف.

يذكرنا هذا بأهمية الطرق الصحية لتناول اللحوم، والمتمثلة بتناول اللحوم الطازجة (حديثة الذبح) مسلوقة، أو مشوية•

نقص اليود في الحمل يقلل من قدرات الطفل



يعتبر عنصر اليود من العناصر الهامة جدا لأداء الكثير من الوظائف داخل جسم الإنسان. كما أنه من أكثر العناصر الغذائية

نقصا لدى غالبية الناس. تم عمل بحث طبي نشرته الدورية الطبية «ذا لانسيت»، تم فيه قياس مستوى اليود لدى أكثر من 1000 امرأة حامل، وتم بعد ذلك تقييم معامل الذكاء IQ لدى الأطفال الذين ولدوا، على المستوى اللفظي والاستيعاب والقراءة... الخ.

تم التوصل لانخفاض كبير في القدرات لدى الفئة من الأمهات التي تعاني من نقص كبير في اليود. هذا وتذكر بعض التقارير وجود خلاف على المعدل الطبيعي لليود في الجسم، حيث تشير بعضها إلى أن أكثر من نصف سكان الولايات المتحدة يعانون من نقص اليود، دون أن يعلموا!•

قصة نجاح

الدكتورة سارة محمد جابر



الدكتورة سارة محمد جابر من السودان، ولدت في مدينة كادقلي بولاية جنوب كردفان في العام 1987م. نشأت وترعرعت ودرست فيها مرحلتها الأساسية والثانوي، ثم جلست لامتحانات الشهادة السودانية المؤهلة للدراسة الجامعية هناك. وبما أنها من الطالبات المتفوقات، فإنها حصلت على درجات عالية مكنتها من الالتحاق بالتعليم الجامعي في كلية الطب بجامعة أفريقيا العالمية في العام 2006م.

تنتمي الطالبة لأسرة مسلمة فقيرة ولكنها محافظة، استطاعت أن تصمد أمام الهجمات الكنسية التي صدرتها إلى مناطق جنوب كردفان وجبال النوبة أثناء الحرب الأهلية، حيث عمدت الكنيسة إلى محاولة النيل من عقيدة الناس وطمس هويتهم الإسلامية، متخفية في غطاء المساعدات الإنسانية وإغاثة المتأثرين بالحرب.

لكن الحمد لله فإنه ورغم المغريات وحالة الفقر فإن أسرته حافظت على عقيدتها وهويتها إلى أن خرجت إلى بر الأمان.

أثناء دراستها الجامعية في كلية الطب، كانت نشطة ومجتهدة ومشاركة في كافة أنشطة وبرامج دراستها النظرية والتطبيقية والرحلات العلمية والتدريبية والقوافل الدعوية والصحية وغير ذلك من المناشط الأكاديمية والثقافية في الجامعة.

تنتمي الطالبة لقبيلة من القبائل المستهدفة بقسم كبير من برامج وأنشطة ومشاريع جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي أفريقيا بالسودان.

وموطن سارة في جنوب كردفان يعتبر واحداً من مسارح الحرب الأهلية في السودان، وكذلك من ضمن المناطق التي وجدت الكنيسة فيها مرتعاً لأجندتها الخبيثة. لهذين السببين حصلت الطالبة على منحة دراسية من الجمعية، إذ تنطبق عليها كافة الشروط والمعايير، التي تهدف بذلك إلى حفظ هوية الطلاب والطالبات، وتنمية قدراتهم وتقوية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم السليمة، ليكونوا أعضاء صالحين وأفراداً فاعلين في مجتمعاتهم المختلفة. فقد أكملت دراسة الطب في جامعة أفريقيا العالمية عام 2011م، وتعمل الآن طبيبة بمستشفى مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان.

ليس النجاح كلمة، بل هو مسيرة كفاح وجهد مثمرين... يصل بها صاحبها إلى أعلى المراتب ويحقق من خلالها كل ما كان له يوماً من طموحات وأهداف... جمعية العون المباشر، وضمن استراتيجيتها في محاربة الجهل، تأخذ بأيدي الشباب الأفارقة «طاقة القارة السمراء» طلاباً وطالبات نحو هذا النجاح.



من أقوال الدكتورة

قالت: «شكراً جمعية العون المباشر ملاذ الفقراء. قدمتم لي الكثير عبر الكفالة الدراسية التي حصلت عليها منكم. هذا الأمر منحني الطاقة والقوة لأمضي قدماً في دراسة الطب، وبعد... ليس أمامي سوى تحقيق ما تتوقعونه مني كطالبة، كنت مكفولة لدى الجمعية بأن أعود إلى مجتمعي بعد النجاح الأكاديمي، وكلي أمل في ترقية بيئتي ومجتمعي للأفضل، وأن أعمل على تنمية وخدمة مواطني وأهلي من مقام الأهلية والإمكانية المعرفية، وأن أجاهد بسلح العلم والمعرفة أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان المجتمع أو تزعزع كيانه واستقراره. رسختم فينا قيمة ومبادئ جليلة، وأنرتم لنا الطريق وهيأتمونا للسير قدماً..

فلكم فائق الشكر والتقدير»

عادات وتقاليد

قبائل أفريقيا... تتميز بالعادات والتقاليد وتتمسك بها..

هناك الكثير من المجتمعات القبلية المنعزلة نوعاً ما في أنحاء متعددة من القارة السمراء، ولا زالت هذه المجتمعات حتى يومنا هذا متمسكة بعادات وتقاليد وطقوس خاصة بها تتميز بالغرابة والطفرة وتثير الدهشة من وجودها والتساؤل حولها عند القارئ عنها... وهذه بعض منها:



قبائل الماساي

قبائل الماساي يحبون البقر كثيراً، لدرجة أنهم عندما يسألون عن صحة بعضهم يسألون عن أبقارهم!! (يعني كيف حاله وكيف أهلك وأبقارك؟)، وليس هذا فقط بل من لا يملك البقر عندهم يعتبر ناقصاً. وعندهم مشروب غريب جداً يعتبرونه مشروباً مفيداً، حيث يعمدون إلى البقرة وهي حية فيخرقون رأسها ثم يتوجه رئيس القبيلة لشرب الدم، وبعد ذلك يصبونه في طرف جلدها المسلوخ ويخلطونه بالحليب وغيره ثم يشربونه تبعاً!!

قبائل الكبسنية

يعيشون غرب كينيا ويسكنون في أكواخ، وهم وثنيون يعتمدون على الزراعة، وبالذات الشاي، تبدو أكواخهم دائرية كبيرة تقسم من

عندما تلد المرأة في قبائل
الكبسنية الكينية تلزم كوخها
ثلاثة أيام إذا كان المولود أنثى..
وأربعة أيام إذا كان ذكراً!



الداخل إلى حظيرة للحيوانات ومداخل للكوخ ومكان للطبخ وقسم صغير للنوم ويتعود أبنائهم على الخشونة منذ الصغر وينامون على الطين ويلبسون الجلود ويتعممون بأغطية الرأس التي تغطي نصف وجوههم العليا.

أما رئيس القضاة عندهم أو زعيم القبيلة، فله حق الزواج بعشرات النساء.. وقال أحدهم إنه متزوج بأكثر من سبعين امرأة وعنده أكثر



بعض أهل مدغشقر يخرجون موتاهم من قبورهم بعد عام من موتهم ويقيمون حفلاً ثم يدفنونهم في مكان آخر

قبائل الماساي عندهم مشروب غريب جداً حيث يعمدون إلى رأس البقرة وهي حية فيخرقون رأسها ليشر به رئيس القبيلة

في موريتانيا يكتب بعقد الزواج «لا سابقة ولا لاحقة» أي تشتري المرأة في الزوج ألا يكون متزوجاً قبلها ولن يتزوج ثانية!

والأرجل ومعصوب العينين!!!

موريتانيا

أم العروس ووالدها لا يحضران عرس ابنتهما، ولا يقف الأمر عند هذا الحد بل يتجاوز به بكثير، فإن العريس يُمنع من رؤية والد ووالدة عروسته مدى الحياة!! ولو دخل إلى مجلس وكان أحدهما موجوداً فإنه يخرج على الفور، وهذا من شدة الحياء!! وهذه العادة يبدو أنها مأخوذة من الزنوج حيث تكثر مثل هذه العادات في غرب أفريقيا!! وأصبح من الطبيعي أن يكتب بعقد الزواج «لا سابقة ولا لاحقة»، أي تشتري المرأة في الزوج أن لا يكون متزوجاً قبلها، ولن يتزوج ثانية!! ومن الغرابة أيضاً أن الزوجة الموريتانية لا تخدم الزوج بل هو الذي يخدم نفسه، ولا تجب له سوى طفلين على الأكثر•

المصادر:

• http://skyhibye.blogspot.com/p/blog-page_212.html

من مائة ولد!!

وعندما تلد المرأة في إحدى قبائل الكيسنجية في كينيا تلزم كوخها ثلاثة أيام إذا كان المولود أنثى، وأربعة أيام إذا كان ذكراً!! كذلك فإنها تجبر لمدة ستة أيام على عدم لمس أي شيء!! أما بخصوص الطعام فإنها تتناول طعامها بطرف عصا، وفي اليوم السابع تحلق رأسها وتعود إلى حياتها!!

مدغشقر

وفي مدغشقر، يحتفل بعضهم بالميت، وذلك برقصات شعبية يقومون بها إعلاناً للفرحة، إذ إن الميت يكون قد شبع من الحياة.. وبعض أهل مدغشقر يخرجون موتاهم من قبورهم بعد عام من موتهم ويقيمون حفلاً آخر ثم يدفنونهم في مكان آخر!!!

قبائل الكيكويو

أكبر قبائل كينيا.. لديهم خرافات وغرائب كثيرة، لكن الطريف عندهم انه إذا سرق أحد من أبناء القبيلة من قبيلة أخرى فلا مشكلة لديهم، لكن إذا سرق من نفس القبيلة فهذه طامة كبرى تستحق أشد أنواع العقوبات، ومنها أن يدهن جسده، أي السارق، بالهسل ويخرج به إلى عش نحل هائج، أو يلقي به في مملكة نمل وهو مربوط الأيدي

صور من أفريقيا



"وادي القمر" منظر
طبيعي فريد في أنغولا

http://syaha.com/admin/upload_files/file-151815251.jpg



بساط أخضر يغطي المرتفعات
في مملكة ليسوتو



موسم وفير من
الحمضيات في تونس

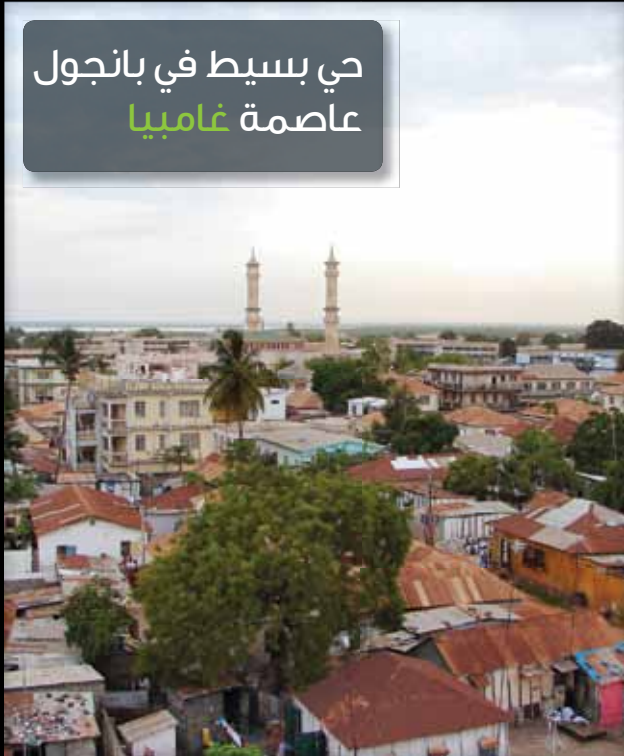
https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/d/da/Ghana_pineapple_field.jpg

طريق قمة تشابمان في جنوب أفريقيا



<http://lazarowhike.blogspot.com/2013/02/1116-tugela-and-mont-aux-sources-hike.html>

حي بسيط في بانجول عاصمة غامبيا



https://agnieszkaamczyk.files.wordpress.com/2014/01/11919364946_2d6581004e_c.jpg



<https://www.nail.com/652576-photos-see-kigali-rwanda-africa-beautiful-city-un.html>

أيهما أنفع؟



خرج نائب رئيس الجمهورية في مدغشقر مع نائب برلماني مسلم، في زيارة تفقدية إلى مقاطعة ماجونغفا، وعند دخولهما إحدى القرى، قال النائب البرلماني لمرافقه، بعد أن رأى النصارى قد بنوا كنيسة، وكنا قد حفرنا بئراً للقرية:

أيهما أنفع للناس، من يبني كنيسة أو يحفر بئراً؟

قال نائب الرئيس:

بالطبع من يحفر بئراً.

فرد النائب البرلماني:

هذا هو الفرق بيننا كمسلمين وبينكم كمسيحيين•

حقيبة مسافر



بقلم: د. عبدالرحمن حمود السميّط

كتاب (حقيبة مسافر) للدكتور عبدالرحمن السميّط رحمه الله هو أشبه ما يكون ببانوراما توثيقية تجمع الكثير من الأحداث والمواقف والذكريات التي مرّ خلالها المرحوم في رحلة عمله الخيري التي جاب خلالها أنحاء القارة الأفريقية .

في هذا الباب من الكوثر ننشر تباعاً حلقات من هذا الكتاب.

حكمة الوزير الداعية



**وافق السلطان جرفيس المسيحي على إنشاء
خلوة أو كُتّاب لتعليم أطفال القبيلة القرآن
الكريم.. فأسلم بعدها ومعه 500 أسرة**

منحت منظمة اليونيسيف وزير الصحة السوداني، وكان حينها الدكتور مكين محمد مكين، في أوّل، إحدى محافظات جنوب السودان، 1200 بطانية لتوزيعها على المحتاجين.

ويذكر أن هذا الوزير داعية مسلم. فجمع زعماء القبائل، وهم 8 سلاطين، وأعطى كل واحد منهم 100 بطانية لتوزيعها على الفقراء من أفراد قبيلته.

بعد مدة جاءه أحد الزعماء واسمه السلطان جرفيس وطلب منه أن يحضر بنفسه ليرى كيف تم توزيع البطانيات.

وبعد الزيارة، تبين للوزير أن هذا السلطان قد أحسن التوزيع، فأعطاه 100 بطانية إضافية، وخلال هذه الزيارة تقدمت عجوز إلى الوزير قائلة:

إننا نطلب منك تعليم أطفالنا القرآن! وأيد السلطان جرفيس (وهو مسيحي) كلامها، وطلب إنشاء خلوة أو كُتّاب قرآني لأطفال القبيلة.

ولم يكن لدى الدكتور مكين إمكانيات، فلجأ إلى بعض المنظمات الإسلامية طلباً للعون.

وماهي إلا أيام حتى انطلقت الخلوة في تعليم أطفال القرية..

أسلم السلطان جرفيس بعد مدة وأسلمت معه 500 أسرة•

فنبهه الدكتور مكين قائلاً:
معنى ذلك أنك ستعلمهم القرآن الكريم!
قال السلطان:

لامانع.

قال الدكتور مكين:

وإذا تعلموا أصبحوا مسلمين!

قال السلطان: أنا موافق.



غيره الكنيسة حرمت الجميع

ذات مرة، أرسلنا 3 حاويات ملابس مستعملة إلى مدغشقر ووزعناها على المحتاجين، فتركت أثراً بالغاً في نفوس الناس وصدى إعلامياً كبيراً، فاشتعلت الكنيسة الكاثوليكية غيرة، ومن ثم قام القس الفرنسي فاذر بيدرو باستيراد 50 حاوية ملابس مستعملة من فرنسا، ولكن الحكومة التي لدغت عدة مرات من قيام أفراد من الكنيسة باستيراد بضائع مخصصة للعمل الخيري، ثم القيام ببيعها في الأسواق، أصدرت قراراً بمنع استيراد أي ملابس مستعملة من قبل الهيئات والمنظمات الدينية، لذلك ظلت حاويات القس بيدرو مدة طويلة في الميناء، مما اضطره لتصديرها إلى خارج مدغشقر، وقد تسبب هذا القرار في حرماننا نحن كذلك من استيراد ملابس مستعملة•

من طبيعة أفريقيا

والبغاء في القائمة الحمراء

الفهود مهددة...

الزرافات... انقراض صامت

يرتفع مؤشر القائمة الحمراء لأنواع الحيوانات المهددة بالانقراض مع مرور الوقت، خصوصاً في غابات القارة الأفريقية، فيما كشفت القائمة في 8 ديسمبر 2016 عن أن أعداد الزرافات تراجعت بما يصل إلى 40 % منذ الثمانينيات، ووصفته بأنه «انقراض صامت»، يحركه الصيد غير القانوني وتوسع الأرض الزراعية في أفريقيا.

ووفقاً للقائمة التي يعدها الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة، فإن أعداد الزرافات تراجعت إلى حوالي 98 ألفاً، بعد أن كانت تقدر بما بين 152 ألفاً و163 ألفاً في عام 1985. وصنفت القائمة الحمراء الزرافة ضمن الكائنات «المعرضة» للانقراض بناءً على الاتجاهات الحالية لأول مرة، بدلاً من تصنيف «أقل قلقاً» في السابق.

وقالت القائمة إن التراجع في الأرقام في مناطق كبيرة في أفريقيا جنوب الصحراء كان يحدث دون أن يلاحظه أحد. وقال جولييان فينيسي المتخصص في الزراف في الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة في بيان: «بينما يمكن رصد الزرافات كثيراً في رحلات السفاري وفي وسائل الإعلام وحدائق الحيوان، فإن الناس (بما في ذلك المدافعون عن الطبيعة) لا يدركون أن تلك الحيوانات الساحرة تواجه الانقراض في صمت».

والزرافة هي أحد أنواع الثدييات الأفريقية شفعية الأصابع، وهي أطول الحيوانات البرية بلا منازع، وأضخم المجترات على الإطلاق، وأبرز خصائصها المميزة عنقها وقوائمها فارعة الطول، والنتوءات العظمية على رأسها الشبيهة بالقرون، وأنماط فرائها المتنوعة. موطن الزرافات الحالي متجزئ، وجمهراتها مبعثرة، وتنتشر





من تشاد شمالاً حتى جنوب أفريقيا جنوباً، ومن النيجر غرباً إلى الصومال شرقاً، وتشكل الزرافات طرائد لجملة من الضواري، أبرزها الأسود، وتقع صغارها أحياناً ضحية النمر والضباع والكلاب البرية في الغابات الأفريقية.

وأفاد الاتحاد الدولي الذي يضم علماء وحكومات ونشطاء بأن الزرافات معرضة للخطر نتيجة توسع الأرض الزراعية لإطعام أعداد متزايدة من البشر، بالإضافة لاصطيادها للحصول على لحمها غالباً في مناطق الصراع مثل جنوب السودان.

وقال كريج هيلتونيلور- رئيس القائمة الحمراء لـ «رويترز»: «الناس يتنافسون على موارد تتناقص والحيوانات أسوأ حالاً... خصوصاً في ظل الصراعات الأهلية». وأضاف بأن الجفاف وتغير المناخ من العوامل التي تؤدي إلى تفاقم الوضع.

ومن بين التغيرات الأخرى التي طرأت على القائمة الحمراء، أنه جرى تصنيف الببغاء الأفريقي الرمادي المشهور بقدرته على تقليد حديث البشر ضمن الأنواع المهددة، وهو تطور إلى الأسوأ بعد التصنيف السابق على أنه من الكائنات «المعرضة للخطر». وأدى اصطياد الطائر الأليف بغرض الاتجار إلى تراجع أعداده. وقالت القائمة الحمراء إن 24307 من بين 85604 أنواع جرى تقييمها في العقود الأخيرة مهددة بالانقراض. وتقول دراسات الأمم المتحدة إن المخاطر التي هي من صنع البشر أدت إلى فقدان المواطن الطبيعية مما قد يندرز بأسوأ أزمة انقراض منذ انتهى وجود الديناصورات قبل 65 مليون عام.

في سياق آخر، أظهر بحث قادته جمعية علوم الحيوان في لندن أواخر ديسمبر من العام 2016، أن الفهود من نوع «شيتا»، أسرع الحيوانات البرية، مهددة بالانقراض بسبب تقلص موائلها.

و«فهد الشيتا» الذي تراجع أعداده بنسبة 90% خلال القرن الماضي، هو حيوان مفترس وتبلغ سرعة عدوه حوالي 120 كم في الساعة، ويعتبر «الشيتا» أخطر أنواع الفهود على الإطلاق، ويعيش في أفريقيا وشرق آسيا، لكنه يتركز أساساً في أفريقيا ماعدا حزام الغابات المطيرة الاستوائية، وهو يشبه الفهد العادي، ويتراوح طوله ما بين 115 و 135 سم، ووزنه يتراوح بين 40 و 65 كغ، وتفيد الدراسة التي أجرتها جمعية علوم الحيوان وجمعية الحفاظ على الحياة البرية وجمعية بانثيرا لحماية النمر بأنه بعد تراجع أعدادها لم يعد في العالم سوى 7100 فهد من هذا النوع، أي ما يعادل 9% من عددها التاريخي.

وبسبب هذه الضغوط وجدت الدراسة في زيمبابوي أن أعداد هذه

خبراء طالبوا بتصنيف «الشيتا» بأنها «مهددة بخطر الانقراض» بدلاً من «معرضة للخطر»



الفهود تراجعت بنسبة هائلة من 1200 إلى 170 فهداً على أقصى تقدير في 16 عاماً فقط، وطالب الخبراء بتصنيف هذه الفهود بأنها «مهددة بخطر الانقراض» بدلاً من «معرضة للخطر» لتحظى بحماية بيئية أكبر.

وتقول الدراسة إنه من الصعب جمع المعلومات عن أوضاع هذه الفهود مما يعني أن أزمته لا تلقى الاهتمام.

وقالت سارا دورانت التي تقود برنامج «حماية فهود الشيتا»: «تظهر النتائج التي توصلنا لها أن المساحات الكبيرة المطلوبة لحياة الفهود، إلى جانب مجموعة معقدة من التهديدات التي تواجهها في الحياة البرية، تعني أنها على الأرجح أكثر عرضة للانقراض مما كان يعتقد من قبل».

وقالت الدراسة إن الفهود معرضة لعدة مخاطر، منها نقص الفرائس نتيجة للصيد الجائر، وفقد الموائل والتهريب. ويضاف إلى ذلك أن أكثر من ثلاثة أرباع هذه الفهود تعيش خارج المناطق البرية المحمية، ولأنها تتحرك على مساحة كبيرة فإنها أكثر عرضة للخطر.

المصدر: وكالات

قبائل



قبيلة المسيرية السودانية ذات جذور عربية.. تحب الترحال ورعي البقر

قبيلة المسيرية قبيلة سودانية تعود جذوها إلى قبيلة جهينة العربية، وهي قبيلة بدوية تفخر بعروبته، وتتواجد بشكل رئيسي في الجزء الغربي من جنوب كردفان ومدن بابنوسة والمجلد والفولة ولقاوة، كما يتواجد حتى الآن جزء كبير منها في دولة تشاد المجاورة، وقد أثرت القبيلة وتأثرت بالقبائل الموجودة في المنطقة، وهي دائمة الرحيل.

نظام الإدارة

يبدأ نظام الإدارة عند المسيرية بالشيخ الذي يختار بواسطة أهله بعد مناقشة مقنعة لدى كل أفراد القبيلة، وأحياناً تكون المفاضلة بين شخصين أو أكثر متنافسين على المشيخة، وأحياناً تكون المشيخة عن طريق الوراثة من الجد إلى الابن. ومهمة الشيخ هي جمع الضرائب عن البهائم وتوريدها إلى المركز أو المجلس الريفي، وأيضاً حل بعض المشاكل، وذلك بمساعدة الحكماء والزعماء الموجودين في تلك المنطقة.

عادات وتقاليد القبيلة

تحتفظ قبيلة المسيرية بكثير من السمات العربية، رغم اختلاطها ببقية القبائل الموجودة في منطقتها، وتمثل هذه العادات والتقاليد في حب الترحال، والقبائل التي ترعى البقر والإبل عموماً تحب الترحال، وخاصة القبائل ذات الجذور العربية، وتكون رحلة المسيرية مع أبقارهم

تنقسم قبيلة المسيرية إلى قبيلتين أساسيتين هما: المسيرية الحمر والمسيرية الزرق، ويتفرع عن كل قبيلة منهما قبائل أصغر، ثم تنقسم كل قبيلة أو عشيرة إلى عدة أسر وبيوت.

حدود القبيلة

تجاور القبيلة من ناحية الشمال قبيلة حمر، ومن ناحية الغرب قبيلة الرزيقات، ومن الشرق جبال النوبة وقبيلة كنانة والحوازمة، ومن الشمال الشرقي قبيلة الداو، أما من ناحية الجنوب فتجاورها قبيلة الدينكا في شمال بحر الغزال وجنوب كردفان.. ولقبيلة المسيرية نظام تعايش مع كل هذه القبائل المجاورة لها سواء أكان في المرعى أو الزراعة، وهذا النظام يراقب بواسطة زعماء القبائل المذكورة، وغالباً ما يؤدي إلى حلول مرضية لكل الأطراف، كما أن هناك تواجداً لقبيلة المسيرية في الجزء الغربي من جنوب كردفان وجنوب دارفور.



للقبيلة نظام تعايش مع القبائل المجاورة في المرعى والزراعة يراقبه زعماء القبائل



هذه هي الأكلات المعتادة بالنسبة لقبيلة المسيرية، خاصة في فترة الخريف، فهناك العصيدة المصنوعة من اللبن، وكذلك تصنع أم كوسة بإضافة الدقيق والسمن إلى اللبن المغلي، وهناك البوسيك وهي عبارة عن عصيدة الماء فيها قليل من الماء وكمية الدقيق كبيرة وتؤكل باللبن، وعادة ما يستخدمها رعاة البقر كزودة في المرعى.

استخدام الأوسمة للبهائم

تستخدم الأوسمة للتمييز بين قطعان المواشي والتعرف عليها إن اختلعت بغيرها أو في حال فقدانها، وهي تختلف من قبيلة لأخرى، وتوضع هذه الأوسمة بشكل ظاهر للعيان، وتعرف كل قبيلة من وسمها، والهدف منها تقليل المشكلات الموجودة بين القبائل. والمسيرية يحبون البقر ويفتخرون به، ويفضلون ألواناً معينة كالأحمر والأصفر الفاقع، أما الأغنياء فيحبون أن يكون لديهم ثيران ذات لون مميز.

الزواج

يكون الزواج غالباً بين أبناء العمومة، حيث يتفق والدا العريس والعروس الأقرباء ويتم عقد القران، وقد كان العروسان في السابق لا يتعارفان إلا عند اقتراب الزفاف، وربما يكون أحدهما رافضاً، وأحياناً كان يؤخذ برأي الشاب، أما الفتاة فلم يكن يؤخذ برأيها، ولكن في الفترة الأخيرة تغيرت هذه الأوضاع نتيجة التعليم، وأصبح يؤخذ برأي الفتاة، كما بدأت تظهر حالات زواج من خارج الأقارب، ربما من المسيرية أو القبائل المتداخلة معهم •

المصادر:

• <http://www.africaalyom.com/web/Details/1396-1/news.htm>

من شمال كردفان إلى الجنوب، وغالباً ما تبدأ الرحلة في أواخر شهر يونيو، لتفادي أنواع الذباب الكثيرة التي تضر بالبهائم، سواء كانت أبقاراً أو أغناماً، ودائماً ما يصلون إلى مكان للاستقرار النسبي بعد شهر يوليو أو في أواخره، وفي هذه الأثناء يقوم زعماء قبائل المسيرية بحل المشكلات البسيطة التي تحدث بسبب دخول بهائمهم إلى مزارع القبائل الأخرى، ويكون ذلك بتكوين لجنة لتقييم الخسارة التي أحدثتها البهائم في الزرع، أما العودة فتبدأ في أواخر شهر سبتمبر وبداية شهر أكتوبر.

ثيران مدربة

تستخدم قبيلة المسيرية في ترحالها الثيران المدربة منذ الصغر، والتي يتم تدريبها بركوب الأطفال عليها ثم الأثقل فالأثقل إلى أن يركبها الكبار، ثم تحمل بعد ذلك قليلاً من المتاع يزيد تدريجياً، وتقسم الثيران إلى أقسام، فمنها ما يحمل المتاع الأساسي للبيت وتركبه المرأة، والثور الخاص بالفتاة غير المتزوجة والتي تكون في سن الزواج، وهناك الثيران التي يتم فيها خض اللبن، أما الرجال فيركبون ثيراناً أخرى ويستخدمون الحربة الطويلة لمساعدتهم في ركوبها، أما الثور «النقارة» فيستخدم لتحميس الأبقار أثناء السير أو لتنبية السائرين، وكذلك في حالة الحرب، وهناك طرق عديدة لتزيين كل نوع من هذه الثيران.

المرأة

للمرأة دور فعال في القبيلة، إذ إنها كغيرها من نساء المجتمع السوداني، تشارك الرجل في الإشراف على البهائم، وتساعد في عمل وتنظيف الزريبة، وفي سقي البهائم وحفر الآبار، وغيرها من الأعمال، وأيضاً عليها تربية الأبناء وكل أعمال المنزل من بناء وغيره.

الطعام

مشتقات اللبن أو الطعام الذي يدخل فيه اللبن كعنصر أساسي،

تقرير



بدأت في تحويل زبدة الكاكاو إلى شوكولاتة

أفريقيا تسعى لاستفادة أكبر من «الذهب البني»

هذه المساعي تشرعها مقارنة يعدّها خبراء «مختلة»، نظراً لانعدام التوازن بين مساهمة القارة السمراء في الإنتاج العالمي من الكاكاو، والتي تمثل ثلاثة أرباع المؤشر الأخير، ما يدر عليها عائدات تتجاوز 9 مليارات دولار، وبين نسبة تعدّ هزيلة ولا تتعدى 1 % من الإيرادات المتأتية من معالجة وتحويل «ذهبها البني» المتواجد لديها بإسهاب، بحسب «المنظمة الدولية للكاكاو».

مقاربة تفتقد إلى الكثير من التوازن، وفقاً لمختصين يرون أن حرمان أفريقيا من إيرادات تحويل بذور الكاكاو يمنحها شرعية السعي إلى الاستفادة بشكل أكبر من هذا المنتج الزراعي الحيوي الذي ما فتئ يستقطب عمالقة صناعة الشوكولاتة في العالم، من ذلك منظمة «مبادرة شرقي الكونغو» (الديمقراطية) والتي تضم، أكثر من ألفي مزارع للكاكاو في الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى شركة «ثيو شوكولايت» الأميركية.

إعداد: فريق الكوثر

تتطلع العديد من البلدان الأفريقية إلى النسخ على منوال ساحل العاج التي افتتحت في العام ٢٠١٥ أول مصانعها لتحويل زبدة الكاكاو إلى شوكولاتة.

وتساهم أفريقيا بنسبة تتجاوز 73% من الإنتاج العالمي للكاكاو، وهي ترنو إلى تحقيق استفادة أكبر من هذا القطاع، من خلال الحصول على إيرادات عمليات معالجة وتحويل هذه البذور أو ما يعرف بـ «الذهب البني»، ضمن مساعي القارة السمراء إلى دفع وتنمية اقتصادات بلدانها، بحسب مختصين في صناعة الشوكولاتة، المعتمدة أساساً على الكاكاو.

تسخير الأطفال



أسوأ ما في إنتاج الكاكاو وزراعتها، هو اضطرار الأطفال للعمل في مزارعها لتوفير قدر بسيط من الدخل الذي يساعد الأسرة على المعيشة. وبرغم عدم وجود أرقام دقيقة، فإن التقديرات تشير إلى وجود أكثر من 800 ألف طفل يعملون في مجال زراعتها بشكل مستديم. ويكشف تقرير لقناة «سي إن إن»، أن الأكثر إبلاماً لهؤلاء الأطفال هو أنه ما من أحد من هذه القرى التي تملك مزارع الكاكاو سبق له وتذوق طعم الشوكولاتة! وتعد شركة «كارجيل» من كبرى الشركات الغذائية الأميركية، التي تشتري حوالي 20% من حبوب الكاكاو التي تتم زراعتها في ساحل العاج، وتقوم بتصديرها في صورتها الخام؛ حيث يتم تسيلها لتصبح زيتاً أو تحويلها إلى زبدة أو مسحوق، ثم تقوم ببيعها إلى المصانع التي تحولها إلى شوكولاتة. في هذه المرحلة يكتسب الكاكاو قيمة مضافة ترفع من سعره كثيراً، ويفقد في الوقت نفسه المزارع أي أهمية له في سلسلة الإنتاج، وبالتالي فهو لا يتقاسم أي أرباح.

الكاكاو على الصعيد الدولي. فبحسب بيانات أحد المواقع الإلكترونية المتخصصة في المجال، فإن لائحة عمالقة العالم في إنتاج «الذهب البني» تضم، على الصعيد الأفريقي، كلاً من ساحل العاج، بنسبة تقدر بـ 32 %، وغانا 9 %، ثم نيجيريا 5 %، فالكاميرون 3 %. أما على مستوى أميركا اللاتينية، فتوجد البرازيل 11 % والإكوادور 3 % وكولومبيا 2 %، فيما تحافظ إندونيسيا على صدارة الترتيب في القارة الآسيوية بـ 10 %. هذه اللائحة تضم عدداً كبيراً من المنتجين، غير أن عدد الناشطين في مجال التحويل والمعالجة محدود للغاية. أحد المسؤولين في «بنك التصدير والاستيراد الأفريقي»، أشار،



73% نسبة أفريقية من الإنتاج العالمي للكاكاو. لكن تحويله إلى شوكولاته لا تتعدى 17%

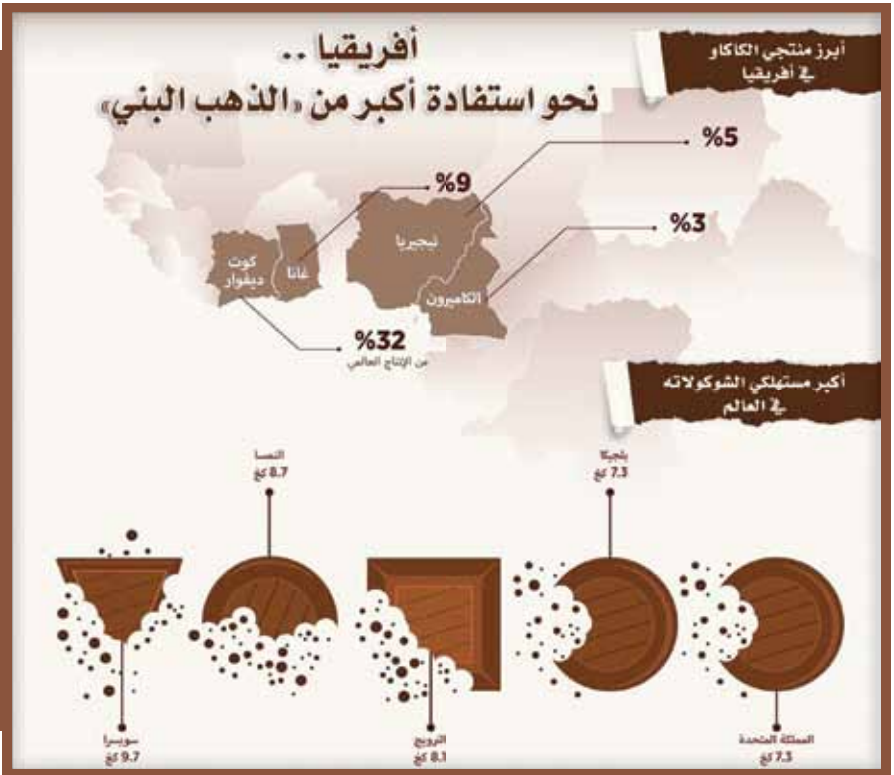
ففي العام 2014، ابتاعت مؤسسة «ثيو» لوحدها 640 طناً من الكاكاو، أي ما يعادل الكمية التي كانت الكونغو الديمقراطية تصدرها في 3 سنوات، بحسب المعطيات الرسمية. أما في توغو، فالوضع لا يختلف كثيراً عما هو عليه في الكونغو كينشاسا، والمساوي بدت حثيثة باتجاه تغيير معادلة الكاكاو في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. إريك كوميه أغبوكو، وهو أحد أعضاء تعاونية «شوكو-توغو»، قال لوكالة «الأناضول» إنه مع الارتقاء الذي تشهده حالياً أسعار الكاكاو على المستوى الدولي، إضافة إلى إعادة الهيكلة على الصعيد المحلي، فإن المزارعين يحققون أرباحاً أكبر في الإنتاج، ويرفعون بالتالي من استثماراتهم في القطاع.

وتعد التعاونية المذكورة الأولى من نوعها في البلاد، والتي قامت، في 2013، بإنتاج الشوكولاتة البيولوجية، بنسبة 100 %، بمعنى أن زراعة الكاكاو تكون بدون استخدام الأسمدة الكيميائية، وذلك عقب جلسات للتبادل مع مختصين في هذا المجال من توغو ومن إيطاليا. إريك لفت في هذا الصدد إلى أن ما تبقى الآن يشمل تحويل المادة الخام (بذور الكاكاو) بشكل فعلي.

توجه يتبناه هذان البلدان مع أنهما لا يعتبران من عمالقة إنتاج

«نحن لا نعتمد على ما يكفي من السياسات الاستهلاكية لمنتجات الكاكاو، رغم أننا نحتل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاجه، ومع ذلك لا نستهلك القدر الكافي من الشوكولاتة»

موريس ساواديغو
أحد المقربين من المدير العام
لمجلس القهوة والكاكاو، وأحد
المنتجين في منطقة «أبونغوزو»،
شرقي ساحل العاج



صانعو الشوكولاتة افتتحوا مراكز أبحاث لتبادل المعلومات من أجل حماية مستقبلها في العالم



العقبات، حيث افتتحت في مايو 2015، أول مصنع لها لتحويل زبدة الكاكاو إلى شوكولاتة، وذلك في المنطقة الصناعية بـ «يوبوغون» في أبيدجان، بحسب تقارير صحفية.

المسؤولون عن هذا المصنع قالوا إنه يقوم بتحويل ما بين ألفين إلى 3 آلاف من جملة الـ 150 ألف طن من حبوب الكاكاو التي يبتاعونها سنوياً من المزارعين، في انتظار تعزيز هذا التوجه.

ورغم أن المبادرات بهذا الاتجاه تظل محدودة، إلا أن المنتجين الأفارقة مصممون على ما يبدو على المضي على خطى ساحل العاج، من أجل استفادة أفضل من منتجها الحيوي، والذي يحقق قيمة إضافية أكبر للبلدان الناشطة في مجال تحويله، من ذلك الأوروبية والآسيوية، من البلدان المنتجة له.

وتحتل غانا مرتبة متقدمة في إنتاج الكاكاو، وساهم هذا الأمر في دعم اقتصاد البلاد التي تمكنت من «القضاء على الجوع» إلى حد كبير، خصوصاً بعد تغيير قانون الضرائب في وقت سابق، حيث كانت

خلال اجتماع عام لتحالف البلدان المنتجة للكاكاو، عقد في يونيو 2013 في العاصمة الكاميرونية ياوندي، إلى أن «نسبة الكاكاو الأفريقي المعالج محلياً لا تتعدى 17%، مقابل 40% في كل من أوروبا وآسيا».

الاستنتاج هذا ينطبق على ساحل العاج، البلد الأفريقي الذي يسجل، رغم ذلك، أرقاماً قياسية في إنتاج الكاكاو في القارة الأفريقية، غير أن معدلات إنتاج الشوكولاتة تظل ضعيفة نسبياً، نظراً لاعتبار هذا المنتج من الكماليات أو من المنتجات المخصصة للمرفهين اجتماعياً، ولذلك فإن تصنيعها ينبغي أن يكون في الخارج.

موريس ساواديغو، أحد المقربين من المدير العام لمجلس القهوة والكاكاو، وأحد المنتجين في منطقة «أبونغوزو»، شرقي ساحل العاج، قال: «نحن لا نعتمد على ما يكفي من السياسات الاستهلاكية لمنتجات الكاكاو، رغم أننا نحتل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاجه، ومع ذلك لا نستهلك القدر الكافي من الشوكولاتة»، لافتاً إلى أنه «يتعين على الحكومة تشجيع السكان على استهلاك هذا المنتج وحتى في منطقة غرب أفريقيا عموماً، وتقديم منح لأول المستثمرين في مجال تحويل الكاكاو».

من جانبها، تسعى السلطات في ساحل العاج إلى تجاوز مجمل هذه

حماية مستقبل الشوكولاتة



لم يتحد العالم على عشق نوع من الغذاء، كما اتفقوا على حب معشوقتهم السمراء «الشوكولاتة»، فهي تجذب مريدين جداً في كل لحظة، لكن صانعيها الذين يكسبون أرباحاً طائلة يجدون أنفسهم مهددين بفقدانها مع عجزهم عن توفيرها بالكميات المطلوبة، وذلك لأن الدول الأفريقية التي تصدر أكثر من 73% من الإنتاج العالمي، يزرع مزارعوها تحت ويلات الفقر وقصر اليد في تلبية احتياجات شجرة الكاكاو من الأسمدة مما يصيبها بالأمراض، ويسخر أطفالهم في مزارعها، في الوقت الذي تبلغ قيمة صادراتها أكثر من 9 مليارات دولار، لذا استشر منتجوها ومحبوها حول العالم خطورة ما هم مقبلون عليه، فأقاموا لها الأبحاث وأجروا الدراسات. ففي جامعة «ريدنج» البريطانية افتتح مركز لأبحاث الكاكاو ليكون أكبر مركز دولي لتبادل المعلومات حول أصناف الكاكاو الجديدة في العالم تحت عنوان «من أجل حماية مستقبل الشوكولاتة في العالم» لتحظى بالحماية حتى قبل زراعتها.

للتنمية والمنظمة الدولية للكاكاو على تعزيز التعاون بينهما خلال السنوات القادمة، في عدد من المجالات، أبرزها خلق القيمة والترويج لاستهلاك الكاكاو والشوكولاتة في أفريقيا. وبمرور الزمن، سجل استهلاك الشوكولاتة المستخرجة من الكاكاو ارتفاعاً ملحوظاً، خصوصاً في الدول الأوروبية، حيث يتصدر سكان سويسرا المرتبة الأولى في استهلاك هذا المنتج وبنسبة 9.7 كغ سنوياً للفرد، تليها النمسا بـ 8.7 كغ، والنرويج بـ 8.1 كغ، ثم بلجيكا بـ 7.3 كغ، فالمملكة المتحدة بـ 7.3 كغ، بحسب أحد المواقع المختصة •

المصدر: «الأناضول» و«الأهرام العربي»



البلدان المنتجة للكاكاو مصممة على تحقيق قيمة إضافية من خلال معالجته وتحويله

تفرض الضرائب على الكاكاو، بوصفها سلعة تصدير رئيسية بلغت 60% من سعر السوق ليحتفظ المزارعون بنسبة 40% فقط من قيمة إنتاجهم، فقررت الحكومة الغانية إعطاء المزارعين 60% من الربح، وأتت القرارات ثمارها وتضاعف إنتاج الكاكاو خلال الأعوام التالية. وعقب ذلك، دعت الدولة كبرى شركات تصنيع الشوكولاتة إلى أكرا، وانتقلت بعض شركات تصنيع الحلوى إلى هناك وأقامت مصانع، وعلى الرغم من ذلك فإن البلاد لا تزال تصدر من حبوب الكاكاو أكثر مما تصدر من الشوكولاتة.

وفي نيجيريا، أعلنت الحكومة استهدافها إنتاج 800 مليون طن من الكاكاو، بقيمة تقدر بـ 80 مليار دولار عام 2015، وتعاونت الحكومة مع الشركات، من أجل إنتاج أغذية مرتفعة الطاقة، مؤكدة تركيزها على الزراعة التي يقودها القطاع الخاص لضمان تحقيق الأمن الغذائي.

وحثت وزارة الزراعة والتنمية الريفية، مزارعي الكاكاو على عدم الاكتفاء بالتفكير في تصدير المنتج الخام والنظر في تصنيعه، داعياً الشركات المعنية إلى التعاون مع المزارعين والنظر في توفير أسواق لمنتجاتهم.

ولتحقيق مساعي البلدان الأفريقية، اتفق كل من البنك الأفريقي

شخصيات إسلامية

عبد الرحمن الأفريقي... علامة ومحدث وفقيه ومؤلف

في عام 1326هـ، في بلاد مالي من قارة أفريقيا الغربية، بقرية تسمى (فُفا)... ولد الشيخ عبدالرحمن بن يوسف الأفريقي رحمه الله.. كانت قريته محتلة من قبل الفرنسيين، وقد امتص الاحتلال ثرواتها وحطم قوتها. نشأ الشيخ، رحمه الله، كما ينشأ الصبيان آنذاك، فدرس في كُتّاب القرية، ولما بلغ الثانية عشرة من عمره مرَّ بالكُتّاب مفتش فرنسي، فحاور الطلاب واطلع على كرايسهم، فوجد من عبدالرحمن نباهة وفهماً ومعرفة بالواقع الذي حوله تفوق ما يمكن أن يحصله صبي آخر في سنّه، فأعجب به وطلب من والده أن يسمح له بتحويله إلى إحدى المدارس العصرية التي تدرس على الطريقة الفرنسية، ففعل الوالد، وهذا يقتضي الخروج من القرية إلى بلدة أكبر.

قضى الفتى ثماني سنوات في المعهد التصيري الصارم، ونال الشهادة الثانوية، وعندما تخرج عين معيداً في المدرسة نفسها معلماً للغة الفرنسية، وبقي فيها ثلاث سنوات. ثم تقدم لوظيفة في مصلحة الأرصاد الجوية في العاصمة باماكو فكان أول المقبولين، ثم بعد أشهر قلّلت ترقى إلى وظيفة سكرتير المصلحة.

عندما وصل إلى مكة المكرمة في عام 1345هـ، أدى فريضة الحج، وعندما وصل إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصل بعالم جليل من أبناء جنسه وعشيرته يدعى الشيخ سعيد بن صديق، وكان يشتغل بالتدريس في المسجد النبوي.

ولما افتتحت دار الحديث في المدينة المنورة التحق الشيخ الأفريقي بها، ودرس فيها الصحاح والسنن، ومصطلح الحديث والفقه وأصولهما، وعلوم الآلة، ورأى مؤسس الدار منه الحرص الشديد على طلب العلم، وانقطاعه له، وإخلاصه فيه فازدادت محبته له، وجعل مكتبة الدار مدللة له، وصار يشرف عليها ويرشده إلى المراجع وينمي فيه ملكة البحث والمطالعة.

شيوخه وتلاميذه

لازم الشيخ، رحمه الله، علماء أفذاذاً في المسجد النبوي وبدار الحديث، فشيخه الأول سعيد بن صديق.. ومن الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم الشيخ ألفا هاشم والعلامة المصلح واللغوي محمد الطيب

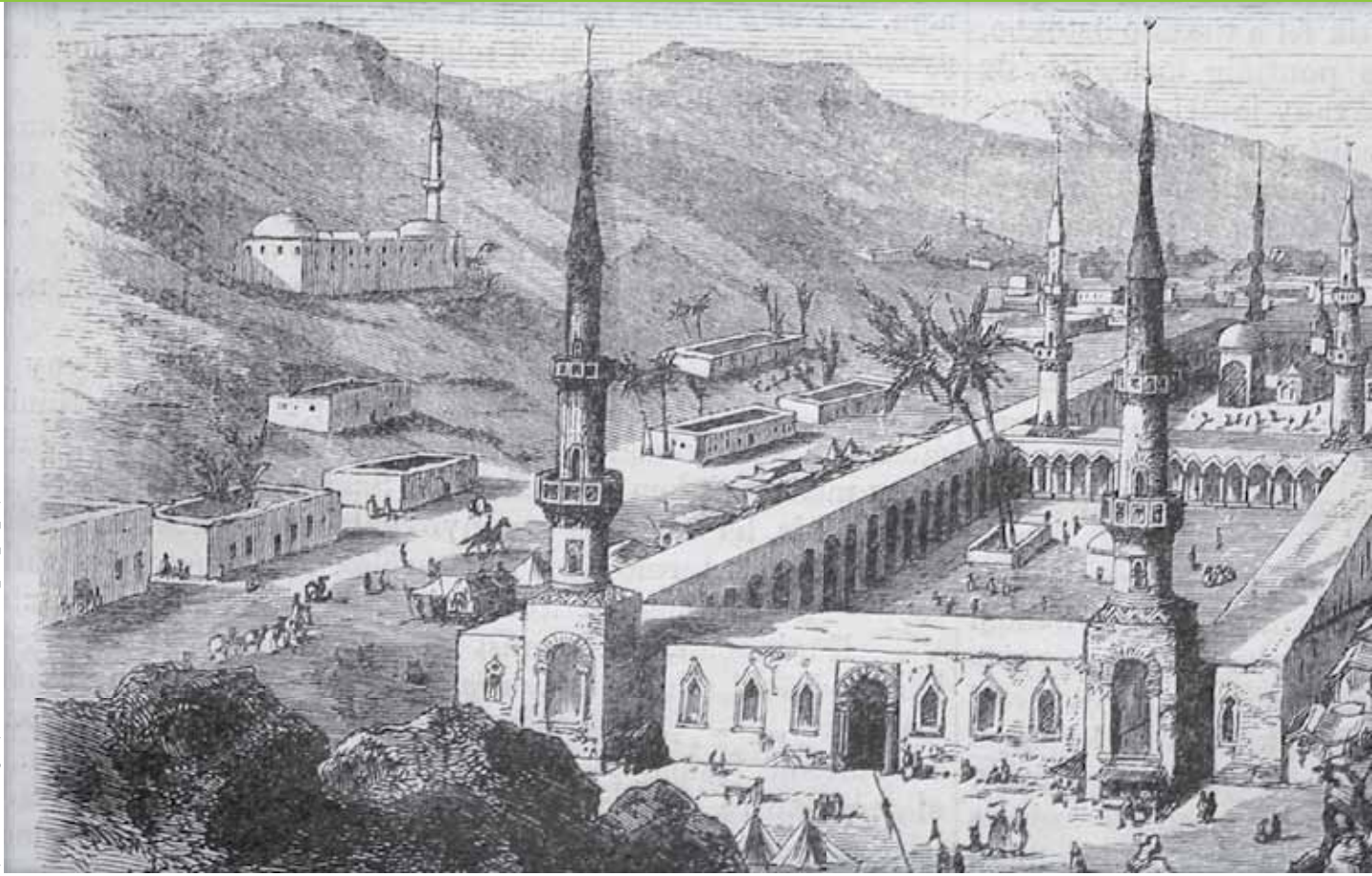
درس الصحاح والسنن ومصطلح الحديث والفقه بدار الحديث في المدينة المنورة



بن إسحاق الأنصاري، شيخ شيوخ المدينة وعلمائها وأدائها، والمتوفى عام 1363 هـ.

كما تردد على حلقات الشيخ إبراهيم بري، والشيخ محمد حميدة، والشيخ أحمد البساطي، والشيخ صالح الفيصل التونسي، والعلامة المحدث الشيخ محمد علي اللكنوي.

أما تلاميذه فكثيرون في الشرق والغرب، وهنا وهناك وفي العديد من القارات، فلقد نفع الله به نفعاً كبيراً في تعليمه بالمسجد النبوي، وفي مدرسة دار الحديث المدنية، وفي ينبع النخل حينما اختاره الملك عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، ليقوم بها داعية متجولاً في جميع قراها عام 1364 هـ. وفي الرياض عندما كان مدرساً بالمعهد العلمي، وفي مسجد سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، رحمه الله، وفي كلية الشريعة بالرياض، وفي منزله الذي كان مجمعاً للضيوف الذين لا



أما كتابه الثالث فهو توضيح الحج والعمرة، كما جاء في الكتاب والسنة. وقد بلغت صفحاته 120 صفحة فرغ من تأليفه في شهر صفر عام 1367هـ.

ولفضيلته، رحمه الله، مجموعة من الفتاوى لم تطبع ومسودات لبعض المذكرات في الحديث والمصطلح ألقاها على طلابه في المعهد العلمي وفي كلية الشريعة بالرياض.

وفاته

توفي، رحمه الله، في ليلة الثلاثاء الموافق 28 ربيع الأول 1377هـ، بعد أن انتابته أمراض كثيرة لم تكن سبباً لتوقفه عن الدعوة والجهاد في سبيل الله، بعد خدمة جليلة للسنة شهد له بها القاضي والداني. وخلف أربعة أبناء، وأربع بنات، لم يكن، رحمه الله، حريصاً على ترك دنيا لهم حرصه على إحياء دار الحديث بالمدينة المنورة، وجعلها شغله الشاغل والتي كان ينوي جعلها كلية للحديث النبوي الشريف في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لكن أدركه الأجل قبل أن تتحقق أمنيته.

المصادر:

• <http://shamela.ws/index.php/author/2130>

قضى ثماني سنوات في المعهد التنصيري الصارم.. فلم يزد ذلك إلا تمسكاً بعقيدته



يأخذ على قراهم أجراً، وإنما كانوا يقصدونه لأنه يجيد بعض لغاتهم الأفريقية ويجيد اللغة الفرنسية.

مؤلفاته

من اتصاله بالكثير من الحجاج الأفارقة تأكد أن الطريقة التيجانية المنسوبة إلى الشيخ أحمد التيجاني قد انتشرت في تلك البلاد، وفشا بين العامة منهم أن من لم يعتنق الطريقة التيجانية فليس من الإسلام في شيء. فألف الشيخ رسالته (الأنوار الرحمانية لهداية الفرقة التيجانية)، وكانت سبباً لوعي الكثير من الناس لسهولة أسلوها وخلص نية صاحبها.

أما رسالة الشيخ، رحمه الله، الثانية فهي (جواب الأفريقي)، وهي رسالة لطيفة بلغت صفحاتها ستين صفحة، أجاب فيها على 17 مسألة وردت إليه من بلاد مليبار عام 1366هـ.

حدث في أفريقيا

لتقليل الوقت وسرعة الوصول للمرضى في المناطق النائية

رواندا أطلقت خدمة نقل الدم عبر طائرات دون طيار



**تكلفة النقل تساوي التكلفة
الحالية للتوصيل بالدراجات
البخارية وسيارات الإسعاف**



الحاجة إلى الهبوط عند نقطة التسليم قبل أن تبدأ رحلة العودة. ومن شأن الخدمة الجديدة أن تقلص الوقت المستغرق في التوصيل وزيادة سرعة الخدمة مقارنة بسرعة التوصيل براً. وتستعين زيبلين، الشركة الأميركية المشغلة للخدمة، بمهندسين سابقين في سبايس إكس، وغوجل، ولوكهيد مارتن، وغيرها من شركات التكنولوجيا العالمية. وتنقل الطائرات في المرحلة الأولى من تشغيلها شحنات من الدم والبلازما إلى المستشفيات في المناطق الريفية، غربي رواندا، من أجل تقليل الوقت المستغرق في نقل هذه المواد الضرورية. وتنطلق الطائرات باستخدام مقلاع وتحلق على ارتفاع لا يتجاوز 250 متراً لتفادي اعتراض طريق طائرات الركاب.

أجرت رواندا في منتصف أكتوبر من العام 2016، أول تجربة لنقل أكياس الدم إلى العيادات الطبية في المناطق النائية عبر طائرات دون طيار، فيما توقع مؤسسو هذا المشروع أن تشكل هذه التجربة ثورة في ميدان الخدمات الطبية في أفريقيا، حيث تعتبر معدلات وفيات الأمهات فيها من بين الأعلى في العالم. وتستخدم رواندا 650 ألف وحدة دم سنوياً، يذهب نصفها إلى الأمهات اللواتي يتعرضن لنزيف بعد الولادة فيما يذهب الثلث للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من الأنيميا بسبب الملاريا. وكانت الخدمة تستخدم طائرات بدون طيار بأجنحة ثابتة تتوجه إلى المكان المطلوب لتنزل الشحنة آلياً. وتنزل الطائرات بدون طيار المشغلة في إطار خدمة التوصيل شحنات صغيرة مربوطة بمظلات، دون

فئران أفريقية للكشف عن الألغام والصيد غير القانوني



لقشوره النادرة التي لها سوق رائجة في آسيا، الهدف الأول للمشروع بسبب رائحته القوية مقارنة بالعاج أو قرون وحيد القرن، وهو ما يمنح الفئران فرصة للنجاح. ويتولى التدريب منظمة أبوبو التي يقع مقرها في تنزانيا، ولها الريادة في استخدام الفئران الأفريقية كبيرة الحجم في البحث عن الألغام الأرضية.

المصدر: رويترز

يقوم برنامج أفريقي حالياً بتدريب فئران ضخمة الحجم على استخدام أنوفها لكشف الألغام الأرضية ورصد السل لدى البشر وأيضاً حماية حيوانات أخرى، وذلك باكتشاف أعضاء الحيوانات التي يتم تهريبها بصورة غير قانونية من موانئ القارة. وينظم التدريب في إطار مشروع تموله الولايات المتحدة الأمريكية (لا يزال في مراحله الأولى) ويجري فيه تدريب فئران، ولدت في أكتوبر من العام 2016، على الصعود على حاويات شحن بحثاً عن قشور حيوان البانجولين (آكل النمل المدرع). ويهدف المشروع إلى الإثبات، بحلول أواخر 2017، أن حاسة الشم القوية للفئران تمكنها من تمييز المكونات التي يتم الاتجار فيها بشكل غير قانوني حتى وإن كانت مخبأة في قهوة أو غيرها من المواد التي لها رائحة في حاويات قبل شحنها في السفن للتصدير. وقالت كيرس تيرينب التي تؤيد منظماتها (صندوق الحياة البرية المعرضة للخطر) فكرة استخدام الفئران في تعقب التجارة غير القانونية في الحياة البرية: «أعتقد بقوة أننا سنستطيع إثبات أن «الفئران» تقدر على ذلك». وكان حيوان البانجولين، وهو من الثدييات ومهدد بالانقراض

تقطع الطائرات حوالي 150 كم ويمكنها أن تقطع ضعف هذه المسافة في الرحلة الواحدة



في التحليق وتسليم الشحنات دون الحاجة إلى الهبوط. وقال رايف فايدياناثان، الأستاذ بكلية لندن الملكية، إن عدم هبوط الطائرة أثناء التسليم يساعد على تفادي اصطدام الأجنحة الحادة بالأشخاص الذين يتسلمون الشحنات. وأضاف أنه ليس من المتوقع أن تسقط الطائرة أثناء الرحلة، أو أن تسقط الشحنة على أي شخص، بل يمكن وصف بيئة التشغيل لهذه الخدمة بأنها إيجابية ومناسبة لبدء خدمة التوصيل بهذا النوع من الطائرات.

المصادر: بي.بي.سي • أفريقيا عربي

وتقطع الطائرات حوالي 150 كيلو متراً، لكنها نظرياً يمكنها أن تقطع ضعف هذه المسافة في الرحلة الواحدة. وتعتمد الطائرات على بطاريات مثبتة في مقدمتها، علاوة على جهاز نظام تحديد المواقع يستخدم في تحديد وجهات التوصيل. وترسل الطائرات البيانات للقاعدة للمشغلة للخدمة ومركز المراقبة الجوية في رواندا باستخدام آلية الاتصال الخلوي. وتبدأ الشركة الأميركية زيبلين الخدمة بحوالي 15 طائرة بدون طيار تحلق على مدار الساعة، ويمكنها التحليق وسط سرعة رياح تصل إلى 30 كم في الساعة وأمطار خفيفة، حال اقتضت الضرورة ذلك. وقالت الشركة إن تكلفة التوصيل بالطائرات بلا طيار تساوي التكلفة الحالية للتوصيل بالدراجات البخارية وسيارات الإسعاف. وأطلقت شركات مثل أمازون، ودي إتش إل، وسنغافورة بوست، خدمات للتوصيل بطائرات بدون طيار لديها القدرة على الإقلاع والهبوط في نقطة التسليم. لكن خبراء أشادوا بقدرة طائرات زيبلين على الاستمرار

صور من التاريخ



القاهرة قديماً

مصر



قوات ألمانية داخل العاصمة التونسية في فترة الحرب العالمية الثانية

تونس



مصر

القرنة بالأقصر: مدرسة ابتدائية تبرد عن طريق ملاقف هواء بحيث يسمح للهواء بالمرور على أوان فخارية مملوءة بالماء للتبريد، من تصميم المهندس حسن فتحي



<http://zouakine-zaman.jeu.fr/t12514p60-topic>

باب لعلو قديماً في الرباط

المغرب



<http://www.tanger.ws/2012/09/rare-pictures-are-very-old-city-of-tangier.html>

طنجة قديماً

المغرب



سوق العبيد في زنجبار

تنزانيا

استراحة

الرزق... نعمة من الله تعالى علينا.. فأين نجده.. وكيف نحافظ عليه؟



جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله فقال له الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم:
«أما في بيتك شيء؟».

قال: «بلى، جالس (كساء يفرش في البيت)، نلبس بعضه ونبسط بعضه، وقعب (إناء) نشرب فيه الماء».

فقال صلى الله عليه وسلم: «أنتني بهما»، فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال:

«من يشتري هذين؟» (يعني أجرى مزاداً عليهما).

قال رجل: «أنا أخذهما بدرهم».

فقال صلى الله عليه وسلم: «من يزد على درهم مرتين أو ثلاثاً؟».

قال رجل: «أنا أخذهما بدرهمين، فأعطاها صلى الله عليه وسلم

إياه وأخذ الدرهمين، وأعطاها الأنصاري وقال:

«اشتر بأحدهما طعاماً وانبذه إلى أهلك، واشتر بالآخر قدوماً

فأنتني به».

فشد رسول الله صلى الله عليه وسلم عوداً بيده ثم قال له:

«أذهب فاحتطب وبع، ولا أرينك يوماً، فذهب الرجل يحتطب

ويبيع، فجاء وقد أصاب 10 دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً وببعضها

طعاماً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«هذا خير لك من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة».

أخرجه أبو داود.

أنعم الله علينا بنعم لا تعد ولا تحصى، ومن بين هذه النعم نعمة

الرزق.. فالله سبحانه وتعالى ليس هناك رازق سواه، كما أنه لا خالق

غيره، خلق ورزق دون عناء ولا كلفة ولا مشقة... قال تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ﴾ سورة ص - الآية 54.

وما على الإنسان إلا أن يسعى في الطلب ويحسن التوكل على الله،

والله تعالى يفيض عليه من رزقه.. ومن أصول الإيمان بقضية الرزق،

أن يعلم الجميع أن رزق الله تعالى الذي قدره لا يفوت العبد، بل لا بد

من تحصيله، وقد قال في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما تركت شيئاً مما أمركم الله به إلا وقد أمرتكم به، ولا شيئاً مما

نهاكم عنه إلا وقد نهيتكم عنه، وإن الروح الأمين قد ألقى في روعي أنه
لن تموت نفس حتى تستوفي رزقها». قال أبو شامة: رواه الشافعي من
حديث المطلب بن حنطب.

فلو أن الناس عملوا بذلك وآمنوا به لما كان هناك سرقة ولا نهب،

ولا غصب ولا اختلاس، فما قدر الله تعالى آت لا محالة، وما لم يقدر

فلن يستطيع العبد ولو بذل في سبيل ذلك الدنيا وما فيها.

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يقول ابن آدم:

مالي مالي. وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لبست

فأبليت، أو أعطيت فأمضيت». رواه مسلم.

ومن أصول الإيمان بقضية الرزق، أن ندرك أن الله تعالى وحده هو

المتصرف في الأرزاق؛ فالله سبحانه يجعل من يشاء غنياً كثير الرزق،

ويقدر على آخرين، وله في ذلك حكم بالغة.. قال تعالى:

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبيراً

بَصيراً 30 وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَقِ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ

قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً 31﴾ الإسراء •

لغة القرآن

الفروق المعنوية بين الكلمات في القرآن الكريم

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ «آية 204 الأعراف». ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ «آية 29 الأحقاف».

فالاستماع مقصود ومخطط له من قبل المستمع، ويصل به إلى التأمل في المعاني التي يستمع إليها بقصد الفهم والتعلم والاستفادة.

الفرق بين النبي والرسول:

النبي هو الذي ينبئه الله، وهو ينبي بما أنباه الله به، فإن أرسل مع ذلك إلى من خالف أمر الله ليبلغه رسالة من الله إليه فهو رسول، وأما إذا كان يعمل بالشرعية قبله ولم يرسل هو إلى أحد يبلغه عن الله رسالة فهو نبي وليس برسول، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى﴾ «آية 52 الحج».

وقوله تعالى: ﴿مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ فذكر إرسالاً يعم النوعين، وقد خص أحدهما بأنه رسول، فإن هذا هو الرسول المطلق الذي أمره بتبليغ رسالته إلى من خالف أوامر الله كإرساله نوحاً، وقد ثبت في الصحيح أنه أول رسول بعث إلى أهل الأرض، وقد كان قبله أنبياء كشيث وإدريس وقبلهما آدم كان نبيا مكلماً، وقال تعالى:

﴿مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ «آية 43 فصلت».

فإن الرسل ترسل إلى مخالفين فيكذبهم بعضهم ... وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾، دليل على أن النبي مرسل ولا يسمى رسولا عند الإطلاق لأنه لم يرسل إلى قوم بما لا يعرفونه، بل كان يأمر المؤمنين بما يعرفونه ويعلمونه حق العلم، ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم: «العلماء ورثة الأنبياء»•

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ليكون نوراً وهدى للأمة الإسلامية، يهتدي به المهتدون وينير درب المسلمات والمسلمين... وكان معجزة خاتم الأنبياء، ولم تذكر كلمة في القرآن بلفظ معين إلا لتدل على معنى محدد بعينه، فقد وردت كلمات كثيرة قد يظن القارئ للوهلة الأولى أن لها نفس الدلالة المعنوية ولكن الحقيقة أن هناك اختلافاً واضحاً في معاني هذه الكلمات ونجد الأمثلة التالية توضح ذلك.

الفرق بين جاء وأتى:

قال تعالى:

﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ «آية 61 الحجر». ﴿يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا﴾ «آية 43 مريم». ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ «آية 1 الإنسان».

فإذا نظرنا في القرآن كله نجد أنه لم تستعمل صيغة المضارع للفعل جاء مطلقاً، ولا صيغة فعل أمر ولا اسم فاعل ولا اسم مفعول، وإنما استعمل دائماً بصيغة الماضي. أما فعل أتى فقد استخدم بصيغة المضارع... لغوياً، جاء تستعمل لما فيه مشقة، أما أتى فتستعمل للمجيء بسهولة ويسر. قال تعالى:

﴿أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ «آية 1 النحل». ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ «آية 78 غافر»، هنا وردت كلمة جاء أشق لأن فيها قضاءً وخسراناً وعقاباً.

الفرق بين الإنصات والاستماع:

الإنصات هو عدم الكلام والسكوت لإعجاب المستمع بحديث المتكلم، فيسكت ويستمع للاستفادة والفهم.

المصادر:

• <http://www.alriyadh.com/733337>

الشكاك والفقيه...

جاء أحد الموسوسين الشكاكين إلى مجلس الفقيه ابن عقيل، فلما جلس قال للفقيه:
«إني أنفمس في الماء مرات كثيرة، ومع ذلك أشك.. هل تطهرت أم لا، فما رأيك في ذلك؟»
فقال ابن عقيل: «أذهب.. فقد سقطت عنك الصلاة»
فتعجب الرجل وقال له: «وكيف ذلك؟»
فقال ابن عقيل: «لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «رفع القلم عن ثلاثة: المجنون حتى يفيق، والنائم حتى يستيقظ، والصبي حتى يبلغ». ومن ينغمس في الماء مراراً مثلك ويشك هل اغتسل أم لا، فهو بلا شك مجنون».

ال خليفة والقاضي...

طلب أحد الخلفاء من رجاله أن يحضروا له الفقيه إياس بن معاوية، فلما حضر الفقيه قال له الخليفة:
«إني أريد منك أن تتولى منصب القضاء»
فرفض الفقيه هذا المنصب، وقال: «إني لا أصلح للقضاء»
وكان هذا الجواب مفاجأة للخليفة، فقال له غاضباً: «أنت غير صادق»
فرد الفقيه على الفور: «إذن فقد حكمت علي بأنني لا أصلح»
فسأله الخليفة: «كيف ذلك؟»
فأجاب الفقيه: «لأنني لو كنت كاذباً، كما تقول، فأنا لا أصلح للقضاء، وإن كنت صادقاً فقد أخبرتك أنني لا أصلح للقضاء».



حكمة وموعظة

من أقوال الإمام أحمد بن حنبل

- الناس يحتاجون إلى العلم أكثر من الخبز والماء؛ لأن العلم نحتاج إليه في كل ساعة، والخبز والماء في كل يوم مرة أو مرتين.
- التوكل قطع الاستشراف باليأس من الناس.
- العلم لا يعدله شيء إذا كان خالصاً.

من خلف النافذة...



انتقل رجل وزوجته ذات يوم للعيش في بيت جديد، وبينما كانا يتناولان طعام الفطور، نظرت الزوجة من خلف النافذة وشاهدت ملابس قامت جارتها بشرها على حبل الغسيل، وبدت الملابس للسيدة المتزوجة متسخة قليلاً، فقالت لزوجها ساخرة من جارتها:

«انظر إلى غسيل جارتنا... لا بد وأن مسحوق الغسيل الذي تستخدمه رخيص الثمن وليس جيداً كفاية».

وكل يوم كانت ترى نفس المشهد، وتعلق بنفس التعليق، إلى أن جاء يوم رأت فيه الملابس المعلقة على حبل الغسيل نظيفة جداً... فقالت لزوجها:

«انظر... لقد عرفت جارتنا أخيراً كيف تغسل الثياب!!».

فرد عليها الزوج:

«عزيزتي.. لقد نهضت اليوم مبكراً ونظفت زجاج النافذة

التي تنتظرين منها!!!»

الحكمة: أصلح عيوبك قبل أن تنتظر لعيوب الآخرين...

الإنسان يرى القشة في عين أخيه ولا يرى الخشبة في عينه.

حكم وأمثال

السرور في ثلاث خصال: الوفاء، ورعاية الحقوق، والنهوض في النوائب.
أبو بكر الصديق - رضي الله عنه

كل عمل كرهت من أجله الموت أتركه، ثم لا يضرك متى مت.
عمر بن الخطاب - رضي الله عنه

من ضيَّع الأمانة ورضي بالخيانة فقد تبرأ من الديانة.
علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه

الكلام كالدواء.. إن أقللت منه نفع، وإن أكثرته منه قتل.
عمرو بن العاص

لا يتقي الله عبد حتى يخزن من لسانه.
أنس بن مالك - رضي الله عنه

طلب العلم أفضل من الصلاة النافلة.
الإمام الشافعي

قد أفلح مَنْ عَصِمَ من الهوى، والغضب، والطمع.
عمر بن عبدالعزيز



الحارس ووعد الملك...

ذات يوم رجع الملك إلى قصره في وقت كان البرد فيه شديداً وقاسياً... وصادف الحارس عند باب القصر ولاحظ عليه أنه يرتدي ملابس قديمة لا تقي برد الشتاء... فسأله:
«ألا تشعر بالبرد؟»

فرد عليه الحارس وهو يرتجف برداً:
«طبعاً يا سيدي.. ولكنني تعودت على هذا وأستطيع أن أتحمل البرد».
فقال الملك:

«سأطلب الآن من أحدهم أن يجلب لك ملابس سميقة لتدفئك وتقيك البرد هذا.. كل ليلة».

فرح الحارس جداً وشكر الملك، ولكن وما إن دخل الملك إلى القصر حتى نسي وعده... وفي الصباح الباكر كان الحارس قد فارق الحياة متجمداً من البرد... ووجدوا إلى جانبه ورقة مكتوباً عليها:

«كنت أتحمل البرد كل ليلة صامداً... لكن وعدك لي بالملابس الدافئة سلب مني قوتي وقتلني!!»
الحكمة: وعودك للآخرين قد تعني لهم أكثر مما تتصور... فلا تخلف ولا تس وعداً...

alkawther@direct-aid.org

بريد القراء



القراء الأعزاء..

نستقبل اقتراحاتكم ومساهماتكم
القيمة التي من شأنها أن تعم المعرفة
الجميع على بريدنا الإلكتروني:
alkawther@direct-aid.org

لكي يصبح اليوم ذكرى جميلة، إن جاءت يوماً على باله، تكون محفزاً
لمزيد من العمل والاجتهاد والمثابرة وليس العكس...
يقول خبير التنمية البشرية الدكتور إبراهيم الفقي: «ما الماضي
إلا حلم، وما المستقبل إلا رؤية، وعيشك الحاضر بحب تام لله سبحانه
وتعالى يجعل من الماضي، حلماً من السعادة، ومن المستقبل رؤية من
الأمل»...

نحن لا نستطيع أن نغير الماضي، ولكن نستطيع أن نغير الحاضر
لمستقبل أفضل، وهذا إن لم نكن قد اكتشفناه بعد... فسنكتشفه لاحقاً،
وهو أن كل هذا التفكير مضيعة للوقت، وله آثاره السلبية على وقتنا
ونفسياتنا أيضاً...

ويقول الدكتور كفاح فياض، الحاصل على شهادة الدكتوراه في
تنمية وتطوير المهارات البشرية، عبارة مقنعة جداً:
«الأمس هو شيك تم سحبه، والغد شيك مؤجل.. أما الحاضر فهو
السيولة الوحيدة المتوفرة، لذا علينا أن نصرفها بحكمة».
وعلياً أن نتذكر شيئاً مهماً جداً، وهو أن الوقت الحاضر أغلى ما
نملك، وأن كل لحظة هي ثروة... وهنا تأتي مسألة أهمية إدراك الوقت
الذي لا ينتظر أحداً..

أحياناً قد لا نحس بعدد الساعات، بل والأيام التي نمضيها، ونحن
نفكر في الأمور السلبية التي حدثت في الماضي، أو ونحن نشغل أنفسنا
بالهموم في التفكير بما سنفعل في المستقبل...

لذا ما عليك الآن سوى أن تفكر فقط بالحاضر، وأن تفعل ما تقوم
بفعله الآن بكل ثقة وصدق ودقة... وإن تذكرت الماضي، فتذكر الإيجابي
منه فقط ليكون ملهماً لك، وإن تخيلت المستقبل فتخيل أنك ستعيشه
بكل سعادة وتفاؤل، دون التفكير في الكثير من التعقيدات والتفاصيل
حوله...

فرح الشامي



الماضي والحاضر... والمستقبل

كلنا نعيش في الحاضر... فتحن نفكر ونكتب ونأكل ونحلم وننام
ونقرأ ونحزن وننتظر... وما علينا سوى أن نعيش هذا الحاضر بكل
همة وعزيمة وإرادة وسعادة... ولكن بالتأكيد سيشغل تفكيرنا، في
كثير من الأوقات، كل من «الماضي والمستقبل»... وتبدأ حكايات الندم
والتمني... فنندم على أفعال سبق وأن قمنا بها، ونتمنى لو يحصل كذا
وكذا... وتبدأ المشاعر السلبية بالسيطرة علينا شيئاً فشيئاً... وليس
المتضرر الوحيد من كل هذه الأفكار سوى «الحاضر»...

ولو نظرنا إلى الموضوع من وجهة نظر منطقية فالثلاثة على حق،
لأن على الإنسان أن يستفيد من تجاربه في الحياة وأن يتعلم منها،
وعليه أيضاً أن يفكر في المستقبل ويخطط له بشكل مدروس... ولكن ما
يتوجب عليه أكثر هو أن يعيش اللحظة... وأن يبدأ من اليوم العمل بجهد



تأملات في حدة الطبع

الحدة طبع كأى طبع آخر في الإنسان، يحمله حيث كان... لا علاقة له بالعلم أو الجهل... ولا بكثرة المعرفة والمعلومات أو قلتها...

ومن توفيق الله للمرء أن يتحكم بها لا أن تتحكم به وتقوده، وإلا وقع في أخطاء ومؤاخذات ما كانت لتحدث لو أن صاحبها صاحبها بشيء من التقنين والحكمة... وأولى الناس أن ينأى بنفسه عنها العالم... لأنه مصدر علم وخير وقدوة لهم...

وقد كان ابن حزم ذا حدة في طبعه... تحدث عنها في كتبه... وكيف أنها أخرجته مع علماء عصره وأهل زمنه... فقال ما قال في كتبه محتداً متسرعاً في تخطئتهم... ثم التمس العذر لنفسه بأنها حالة مصاحبة له منذ الصغر سببها كما قال:

«علة شديدة ولدت عليّ ربواً في الطحال شديداً، فولد عليّ ذلك من الضجر وضيق الخلق وقلة الصبر والنزق أمراً حاسبت نفسي فيه، إذ أنكرت تبدل خلقي فاشتد عجبني من مفارقتي لطبعي وصح عندي أن الطحال موضع الفرح فإذا فسد تولد ضده».

(رسائل ابن حزم: 1/391).

ولا يقتدى بابن حزم، رحمه الله، في هذا ولا بغيره... فالأصل عكسه... وهو ما كان عليه حال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسائر العلماء والصالحين من الرفق بالمخالفين.

«وكونوا عباد الله إخواناً»

ياسر مصطفى يوسف

الترابط والتلاحم

حتما ديننا الإسلامي على الترابط والتلاحم والتكاتف، فقد قال النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم:

«المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً».

ومن الترابط «صلة الرحم»، وهي من أجل العبادات وأحبها إلى الله، ويدخل في ذلك كل من له حق عليك صلته، مثل الأب والأم والجد والجددة والإخوان والأخوات والأعمام والعمام والأخوال والخالات.

وللأسف الشديد، نحن في زمن ضعف فيه الايمان وقل فيه الوازع الديني، فانتشرت عندنا قطيعة الرحم.. ولعل من أسباب قطيعة الرحم في هذا الزمن الاقتداء والتمثل بالغرب والكفار، فهم يعيشون في تفكك أسري ليل نهار.. فالابن لا يزور أباه إلا في السنة مرة أو مرتين!! والبنات لا تسأل عن أقاربها إلا بين الحين والآخر!!

فلو علق قلب الانسان بالله وقوي ايمانه لبارك الله له وفتح عليه. كذلك هناك من الناس من يصوم ويصلي ويؤدي الفرائض، ولكنه قاطع رحمه.. نقول له: إن صلة الرحم لا تقل أهمية عن غيرها من العبادات، فقاطعها موعود بالعذاب، بل فيها طرد من رحمة الله، والنبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الرحم معلقة بالعرش من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته».

ختاماً.. يجب على كل مسلم أن يصل رحمه، ولو كان بينهم ما كان من خلافات.. والموفق من بادر بالصلة بنفسه، وليتذكر «وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

عبدالرزاق عبدالمجيد البلوشي





الإنتاج الضخم لهاتف جالاكسي S8 في مارس، وتخطط لإنتاج حوالي 10 ملايين وحدة، إلا أنه لم يتم تأكيد ذلك من قبل المسؤولين في الشركة.

الجدير بالذكر أن السبب وراء تأخر إطلاق هاتف سامسونج الجديد، هو أن الشركة أخذت وقتاً طويلاً في الإنتاج ومراجعة مزايا الأمان واختبار الهاتف، وهذا من أجل تجنب مشكلة هواتف «نوت 7» الأخيرة.

المصادر: <http://www.almowaten.net/2017/01/>

الكوثر نت

«سامسونج» تكشف رسمياً عن هاتف جالاكسي S8 في أبريل

كان من المتوقع أن تكشف شركة «سامسونج» رسمياً عن الهاتف الذكي الرئيسي القادم في شهر أبريل، ولكن هذه المعلومات لم تكن مؤكدة حتى اليوم، وصرحت مصادر لوسائل الإعلام الكورية أن سامسونج أكدت بالفعل أن موعد إطلاق هاتف جالاكسي S8 تم تحديده بشكل نهائي، وسيكون في 18 أبريل المقبل، ولن يكون متاحاً في جميع البلدان في آن واحد.

ويقول المصدر، إنه سيتم الكشف عن سامسونج جالاكسي S8 رسمياً في حدث مخصص، وهذا يعني أن الشركة الكورية لن تستغل معرض MWC 2017 الذي سيعقد الشهر المقبل للكشف عن جهازها الجديد.

وعلى الرغم من أن التقرير الجديد يقول إن سامسونج ستبدأ

ويندوز 10 سيدعم الألعاب بصورة أفضل خلال 2017



ومن المنتظر اكتشاف هذا الوضع بشكل رسمي خلال الأشهر الأولى من 2017 على الأرجح كما أن هناك منافسات قوية من الشركات التي تعمل على ألعاب ويندوز 10 والتي تنوي مضاعفة إنتاجها وإداعاتها الرقمية لهذه المنصة على مدار السنة المقبلة.

ومن المعلوم أن الألعاب الإلكترونية التي تعمل على اكس بوكس يمكنك استخدامها الآن على نظام ويندوز 10 من خلال ميزة •Play Anywhere

المصادر: <http://news.traidnt.net/2016/12/30/>

هناك الملايين من عشاق ألعاب الحواسيب لا تهمهم كثيراً منصات الألعاب المنزلية مثل بلاي ستيشن 4 ومنافساتها، وبالتالي فهم يتطلعون ليوفر لهم ويندوز 10 من مايكروسوفت أفضل تجربة لعب إلكترونية ممكنة.

أحد المطورين عثر على ملف gamemode.dll في أحدث نسخة استعراضية للمطورين من ويندوز 10، ومن اسم الملف يتبين لنا أنه خاص بوضعية تعمل عليها الشركة في الإصدار العاشر ستكون للعب واستخدام الألعاب وتحسين تجربة اللعب على الحواسيب، وهذه نقطة مهمة تحتاج الشركة إلى تحسينها في ويندوز بشكل عام.

ويعني هذا أن هذا الوضع سيجعل الحاسوب معداً عند استخدامه لاستثمار أفضل لموارده في استخدام الألعاب، وبالتالي استغلال أفضل لمعالج العمليات، وأيضا بطاقة الرسومات والذاكرة العشوائية، وتقديم أفضل أداء وتحسين التجربة لتصل إلى مستوى تجربة الألعاب على المنصات المتخصصة.

5 مزايا خفية في بلايستيشن 4.. لا يعلمها سوى الخبراء

إذا لم تُعجبك الكتابة بواسطة الحركة، فاستخدم هاتفك الذكي عوضاً عن ذلك!



تعرف الزر المضيء في ظهر جهاز التحكم؟ اتضح أن هذا الجزء الصغير يستهلك الكثير من طاقة البطارية. ولكن الخبر الجيد هو أنه يمكنك أن تخفت هذا الضوء، ما سيساعد على بقاء أجهزة التحكم فترة أكبر بين الشحنات. أولاً، اضغط على زر الصفحة الرئيسية الذي يحمل علامة بلايستيشن، الموجود في جهاز التحكم. بعدها، اختر «ضبط الصوت والأجهزة»، وغير سطوع ذراع التحكم 4 إلى «خافت».

4. قم بتشغيل التلفاز والبلايستيشن 4 معاً: (هذا يعمل مع بعض التلفازات الحديثة فقط)، بدلاً من تشغيل التلفاز والبلايستيشن بشكل منفصل، يمكنك تشغيل الاثنين بضغط زر واحدة. اذهب إلى «الإعدادات» ثم اختر «النظام». بعدها، علم على مربع «تمكين الربط بجهاز HDMI». الآن، عندما تقوم بتشغيل البلايستيشن بواسطة جهاز التحكم، سيفتح التلفاز بشكل تلقائي!

5. يمكنك اللعب على جهاز البلايستيشن الخاص بك عن بُعد باستخدام الكمبيوتر أو الماك: يتيح لك بلايستيشن 4 خاصية اللعب عن بُعد، وهذا يعني أنك تستطيع بث ألعابك لا سلكياً من البلايستيشن إلى جهاز كمبيوتر في مكان آخر. لتتمكن من تشغيل هذه الخاصية، قم بتحميل هذا الملف على جهاز الكمبيوتر الخاص بك. ثم اتجه للبلايستيشن، واذهب إلى «الإعدادات»، ثم «إعدادات اتصال اللعب عن بُعد»، ثم «تمكين اللعب عن بُعد». عندما يكون البلايستيشن مفتوحاً، قم بتوصيل جهاز التحكم بجهاز الكمبيوتر بواسطة سلك USB وقم بتشغيل برنامج اللعب عن بُعد على جهازك.

المصدر: The Huffington Post Arabi

يعتبر بلايستيشن 4 جهازاً رائعاً، ولكنك قد تضل الطريق بين قوائمها المتعددة، خاصةً عندما يكون كل ما تريده هو مجرد الدخول والبدء في الاستمتاع ببعض الألعاب.

إليك 5 خدع خفية ستجعل استخدام جهاز بلايستيشن 4 الخاص بك أسهل كثيراً، بحسب موقع This Insider.

1. استخدم زر الضوء الموجود في جهاز التحكم لتشغيل الكتابة بواسطة الحركة: تحريك عصا التحكم لليسر واليمين، لكتابة المعلومات اللازمة للدخول، هو بالفعل عملية مرهقة وغير عملية. ولكن، هل كنت تعلم أنه من الممكن أن تكتب بمجرد تحريك يديك، ما يجعل الكتابة أمراً أسهل بكثير؟ عندما تظهر لك لوحة المفاتيح، اضغط على عصا التحكم اليمنى إلى الأسفل لتفعيل الكتابة بواسطة الحركة. وبعد ذلك، قم فقط بإمالة جهاز التحكم في حركات صغيرة حتى تتمكن من تحريك المؤشر على الحروف التي ترغب في إدخالها. يمكنك الدمج بين هذه الخاصية واستخدام الاختصارات الكتابية الأخرى (مثل استخدام زر المربع لمسح الحرف السابق) للحصول على أفضل كفاءة في الكتابة على هذا الجهاز.

2. استخدم هاتفك كلوحة مفاتيح: إذا لم تُعجبك الكتابة بواسطة الحركة، فاستخدم هاتفك الذكي عوضاً عن ذلك. أولاً، عليك تحميل تطبيق بلايستيشن PlayStation APP على هاتفك. بعدها، تأكد من أن هاتفك وجهاز البلايستيشن الخاص بك متصلان بشبكة الواي فاي نفسها. ومن جهاز البلايستيشن، افتح الإعدادات ثم إعدادات الاتصال بتطبيق بلايستيشن ثم إضافة جهاز، ثم افتح تطبيق البلايستيشن على هاتفك، واضغط على «توصيل ببلايستيشن 4»، ثم أدخل الرمز الموجود على شاشة التلفاز، فبدلاً من التورط مع جهاز التحكم، يمكنك استخدام هاتفك الجوال للكتابة!

3. احصل على المزيد من وقت الشحن من بطاريات جهاز التحكم: هل



«الإنجاز» بالجودة.. والأمانة جسر العبور إلى كويت المستقبل

«موعيب»، فنحن كنا نستضيف الأشقاء وينقلون من بلدنا ما شاءوا من تجاربنا، ثم يطبقونها بشكل رائع يفوق ما رأوه عندنا.

❖ رصد الانحرافات وأي محاولة للعبث بالمال العام مسؤولية كبرى، تستمد دعمها من التوجيه السامي بمحاسبة الكبير قبل الصغير.. لا بد من تضافر جهود أجهزة الأمن مع الرقابة المهنية لكشف وسائل الفاسدين وإحالتهم إلى النيابة العامة بغير تردد، لا فرق بين موظف يطلب عشرة دنائير لتمير المعاملات، وإلا «ناقص كذا.. وناقص كذا».. ومثله الذي يضغط لإدخال شركة عالمية لا تحوز شروط الدخول في المناقصة.. لا بد من كشف هؤلاء جميعاً، وجعلهم عبرة لمن يعتبر.

❖ دور الصحافة هام جداً في العمل بشكل متوازن، ما بين «تقديم الخبر ورصد الانحراف» من جانب، ثم من جانب آخر، «عدم الانجراف وراء مفسد يمرر خبراً مغلوطةً لغاية في نفسه».. لا بد من العمل بشكل جماعي لتحقيق النجاح الذي سيسعد به المقاطعون قبل المشاركين، فهذا وطن الجميع، ولا أحد يتمنى له الفشل لإشباع رغبة العناد.

كلمة أخيرة:

العقدة الدائمة بوجود من يعترض يجب أن تنتهي، فلا يوجد إجماع على أي شيء في هذه الدنيا، المهم أن تقوموا بالخطوات الصحيحة قانونياً وفنياً، واتركوا الإنجاز يدافع عن نفسه، فالمعترض سيتحول إلى مؤيد إذا لمس الجدية والأمانة في التنفيذ بأعلى مستويات الجودة.

كانت للعم صالحي الشاي، يرحمه الله، ومضات جميلة لا تنسى.. قال لي ذات يوم:
«تدري ما معنى فايس روي؟».

وهو تعبير إنجليزي يختصر كلمة رويال، إلى روي، فلما اقتضت إجابتي على هذا القدر قال:

«عندما أسس الإنجليز شركة الهند الشرقية في كلكتا عام 1602، لم يقتصر عملها على رعاية التجارة الإنجليزية بل نجحت في تنفيذ مشاريع البنية الأساسية والمقاولات، وأعجب ملك الهند المغولي بجودة تنفيذها للخدمات فمنح رئيس الشركة لقب «نائب الملك»، فايسرويال كنج أوف إنديا».. انتهى.

سبب طرح هذه المعلومة هو تأثير جودة المشاريع الكبرى وحسن تنفيذ الخدمات العامة على قوة الدولة، ونحن في الكويت مقبلون على اختبار كبير يتطلب:

❖ تغيير نمط عمل الفريق الحكومي الذي يتحرك فيه كل وزير بشكل منفرد، إلى أسلوب العمل الجماعي.. فالمشاريع الكبرى لا ترتبط بوزارة واحدة، وهي تشبه إقامة طريق سريع، ثم أعمال حضريات، هذا ليس طريقاً سريعاً، كذلك مشاريع الدولة التي لا يكفي فيها حماس وزير وتجاهل آخر أو عجزه عن معالجة الأسباب التي يطرحها موظفو الوزارة، اعملوا لقاءات جماعية تكون توجيهات القيادة السياسية حاضرة فيها حول أهمية الإنجاز في فترة قياسية.

❖ لا بد من الدعم النفسي والقانوني للقائمين على العمل، كلمة «قواكم الله» أهم من المكافآت المالية، اتصال من قيادي كبير برئيس الفريق وحضوره أحد لقاءات التنسيق، بيعت في العاملين حماسة كبيرة يعملون بموجبها إلى منتصف الليل بلا كلل.

❖ الزيارات والاطلاع على التجارب الناجحة من حولنا



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً» أخرجه البخاري

السهم

25 د.ك

بعطائكم .. ننمي الإنسان

يأكلون مما يزرعون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | directaid.org

للتبرع عبر موقعنا الإلكتروني



directaid.org



حمل تطبيقنا على هاتفك مجاناً



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم

25 د.ك

بعطائكم..

نكفيهم حاجة السؤال

قروض حسنة متناهية الصغر

